

جمهورية السودان

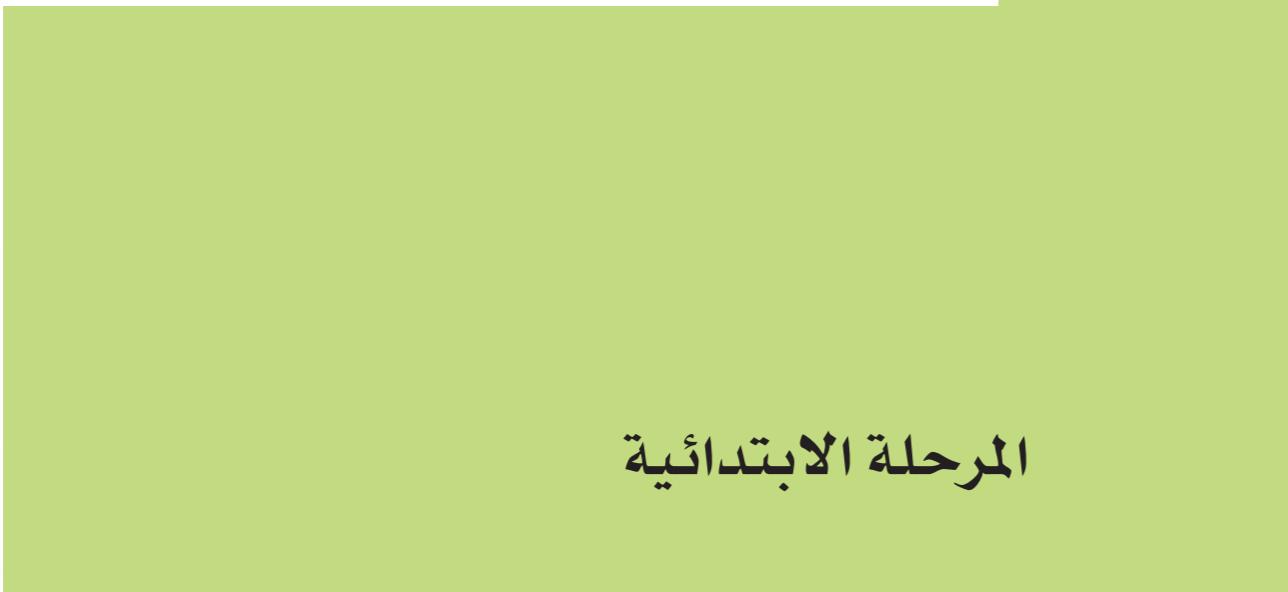


وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
بحث الرضا

# التربية الإسلامية



المرحلة الابتدائية

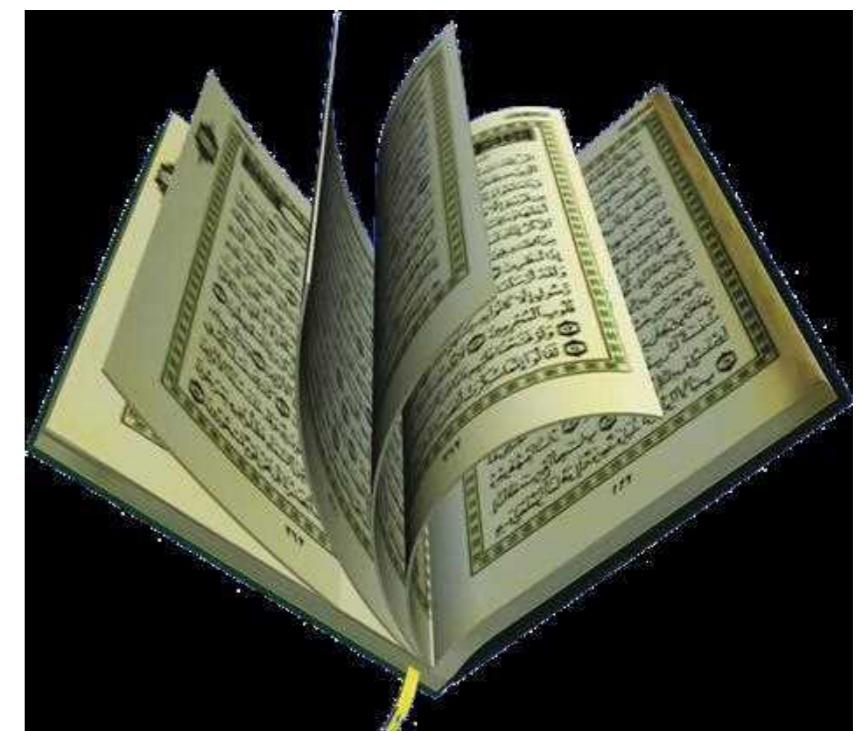
الصف الخامس



# التربية الإسلامية



الصف الخامس



سُبْحَانَ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



جُمْهُورِيَّةُ السُّوْدَان  
وَزَارَةُ التَّرْبِيَّةِ



الْمَرْكَزُ الْقَوْمِيُّ لِلْمَنَاهِجِ وَالْبَحْثِ

المرحلة الابتدائية

## التربية الإسلامية

الصف الخامس



أَعْدَّتِ الْكِتَابُ لِجَنَّةِ الْمُعْلِمِينَ وَالْخَبَرَاءِ بِتَكْلِيفِ  
وَمُتَابَعَةِ وَإِشْرَافِ الْمَرْكَزِ الْقَوْمِيِّ لِلْمَنَاهِجِ وَالْبَحْثِ



حقوق الاعداد للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي وحقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا يجوز لأي جهة طباعة أو بيع هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون.

الطبعة الأولى م ٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وبعد فنقدم لأبنائنا وبناتنا كتاب التربية الإسلامية للكتاب الخامس الذي يهدف إلى تزويدهم بالمعرفة والقيم والاتجاهات اللازمية التي تساعدهم على بناء الشخصية المؤمنة بعقيدتها الحريصة على قيمها والتمسك بهايتها، والمشاركة في بناء وطنها والدفاع عنه والإخلاص له.

لقد احتوى الكتاب على عدد من الوحدات وحدة القرآن الكريم التي احتوت على عدد من سور الحفظ والتلاوة ، نأمل أن تجد سور الحفظ العناية منكم باتقانها ، وتجويده وترتيبه سورة التلاوة ، ووحدة الأحاديث النبوية التي شملت بعض الأحاديث النبوية التي احتوت على قيم ومعارف يحتاج إليها التلميذ في هذه المرحلة ووحدة أركان الإيمان التي تم التركيز فيها على معرفة الله تعالى من خلال أسماء الله الحسنی ومعرفة كتبه التي أنزلها على رسليه عليهم السلام ، ووحدة الفقه التي واصلنا فيها بمعرفة الأحكام التي تتعلق بالصلوة ، ووحدة مكارم الأخلاق التي تم التركيز فيها على مسئولية الراعي والعفو عند المقدرة وعاقبة المروءة وجزاء الأمانة ، وأخيراً وحدة السيرة النبوية التي تناولت عرض الإسلام على الجميع ، عرض الإسلام على وفد يثرب من الأنصار ، وطلائع الهجرة ، وسيرة سيدنا بلال بن رباح رضي الله عنه ، وسيرة سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه ، وسيرة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه .

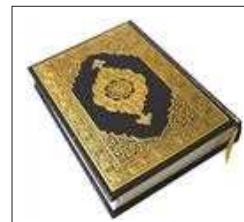
لقد تم تأليف الكتاب بناء على المستجدات التربوية المحلية والعالمية والتغيير التي حدث بعد قيام الثورة.

ونأمل من المعلمين التركيز على الجوانب التطبيقية والوظيفية وأن نهتم بتنمية التفكير الإبداعي من خلال الاعتناء بمهارات التحليل والاستنتاج والمقارنة والاستدلال المنطقي والاستقصاء والبحث وتنويع وسائل التقويم .

والله نسأل أن ينفع به أبنائنا وبناتنا. كما لا يفوتنا أن نوجه الأخوة الزملاء المعلمين أن يفيدونا بآرائهم حول هذا الكتاب حتى يتم التقنيع والتطوير في الطبعات اللاحقة . هذا وبالله التوفيق وعليه التكلان.

## المؤلفون

الوحدة الأولى: سور من القرآن الكريم



١

الوحدة الثانية:

أحاديث من الحديث النبوي



٢٤

الوحدة الثالثة: من أركان الإيمان



٤٣

الوحدة الرابعة: الفقه



٥٥

الوحدة الخامسة: من مكارم الأخلاق



٦٦

الوحدة السادسة:

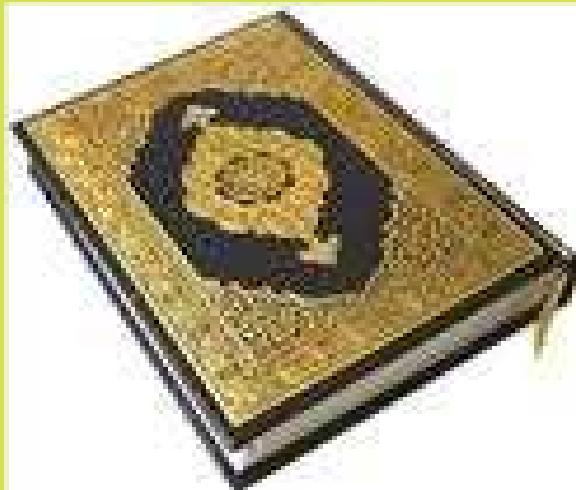
من السيرة النبوية الشريفة



٨٠

# الوحدة الأولى

## سور من القرآن الكريم



سور الحفظ

سورة الانفطار – سورة الإنسان – سورة القيامة – سورة المدثر – سورة المزمل

سور التلاوة

سورة الملك – سورة القلم.

سورة الانفطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ اتَّثَرَتْ ٢ وَإِذَا الْبَحَارُ فُجِّرَتْ  
 ٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ ٥ يَتَأَمَّهَا  
 ٦ الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٧ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّ لَكَ فِي  
 ٨ أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكِبَكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْدِينِ ٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ  
 ١٠ لَحَفِظِينَ كِرَامًا كَنْبِينَ ١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نِعَمٍ  
 ١٣ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحَّمٍ ١٤ يَصْلُوْنَهَا يَوْمَ الْدِينِ ١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَافِلِينَ  
 ١٦ وَمَا أَدْرِنَاكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ١٧ شَمَّ مَا أَدْرِنَاكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ١٨ يَوْمَ لَا  
 ١٩ تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ يَمِيزُ اللَّهُ

## معاني المفردات والتعابير (الآيات ١٩ - ١)

معنىها	الكلمة
انشقتَّ عند قيام الساعة.	انفطرت:
تفرَّقت.	انتشرت:
فتح بعضها إلى بعض.	فجُّرت:
أخرج من فيها من الموتى.	بعثرت:
أي شيء خدعك وجرأك على عصيان ربك؟!	ما غرَّك بربك:
جعل أعضاءك سليمة سوية.	سوَّاك:
جعلك معتدلاً في أحسن هيئة.	فعدلك:
يمكن أن يركب في صورة أي مخلوق وضيع ولكنه اختار لك من الصور الحسنة شكلاً جميلاً.	في أي صورة ما شاء رَكَّبك:
الحساب والجزاء.	بالدين:
ملائكة يراقبون تصرفاتكم.	حافظين:
كراماً على الله يكتبون أقوالكم وأعمالكم.	كراماً كاتبين:
الاتقيناء.	الأبرار:
المذنبين.	الفجار:

## الشرح الإجمالي للسورة:

بدأت السورة بوصف ما يجري من تغير في عالم الكون في يوم القيمة، حيث تنشق السماء، وتتبعثر الكواكب، وتتدفق البحار بعضها على بعض،

ويقوم الموتى من قبورهم.

في ذلك اليوم الرهيب يعرف كل إنسان ما عمل من عمل يقدمه نحو ربه  
أو يؤخره.

يسأل الله الإنسان ما الذي خدعاه وجعله يتجرأ على ربه فيعصيه مع أن  
الله خلقه في أحسن صورة، ولو شاء لركبه في صور أدنى من الخلق، مع ذلك  
نجد كثيراً من البشر يكذبون بيوم الحساب، وعليهم ملائكة يرصدون أعمالهم  
ويسجلونها عليهم.

تقرر السورة في ختامها بأن الأبرار الصالحين سيدخلون الجنة، وأن المذنبين  
سيدخلون النار ولن يغيبوا عنها لأن هذا مصيرهم المحتوم.



## ملحوظة

١- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم/ المعلمة ثم تُطرح  
عليهم الأسئلة التي يراها/ تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم  
للسورة.

٢- يختار المعلم/ المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة  
مشاركة التلاميذ كمجموعات أو أفراد فيه.

## سورة الأنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُلْ أَقَّ عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّن الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ۚ ۱ إِنَا خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشاجَ بَتْلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۚ ۲ إِنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَافُورًا ۚ ۳ إِنَا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۖ ۴ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَسْرُونَ مِنْ كَأسِ كَاتِمَاجُها كَافُورًا ۵ عَنِّيَا يَشْرُبُ بَهَا عِبَادُ اللَّهِ يَفْجُرُونَهَا تَفْجِيرًا ۶ يُوْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۷ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حُبِّيهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۸ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُنَا مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ۹ إِنَا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطْرِيرًا ۱۰ فَوَقَّعُهُمُ اللَّهُ شَرٌّ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَلَقَّعُهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ۱۱ وَجَرَّنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۱۲ مُشْكِينِ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۱۳ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَدُلُلُهَا قُطْوَفُهَا نَذْلِيلًا ۱۴ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بَاعِيَةً مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَ قَوَارِيرًا ۱۵ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجِيلًا ۱۶

عَيْنَا فِيهَا تُسْمَى سَلَسِيلًا ﴿١٨﴾ وَيَطْوِفُ عَلَيْهِمْ وِلَدَانٌ مُّخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ حَسِينَهُمْ  
 لَهُؤُلَاءِ مُنْشُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ نَعِيًّا وَمُلْكًا كَيْدًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ شَيْبٌ سُندُسٌ  
 خُضْرٌ وَلِسْتَرَقٌ وَحُلُوٌّ أَسَاوَرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا  
 إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرَلَنَا عَلَيْكَ  
 الْقُرْءَانَ تَزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِثْمًا أَوْ كُفُورًا  
 وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ بِكُرْهَةٍ وَأَصْبِلًا ﴿٢٤﴾ وَمِنْ أَلَيْلٍ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ  
 يَلَالًا طَوِيلًا ﴿٢٥﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا  
 ثَقِيلًا ﴿٢٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَسَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ  
 بَدِيلًا ﴿٢٧﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٨﴾ وَمَا  
 قَسَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿٢٩﴾ يُدْخِلُ مَنْ  
 يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٠﴾

### معاني التعابير والمفردات

#### معناها

لقد مضى على الإنسان وقت طوييل من الزمان.

#### الكلمة

هل أتى على الإنسان حين من الدهر:

أَخْلَاطٌ مُمْتَزِجَةٌ.	أَمْشاجٌ:
نَخْتِبَرَهُ.	نَبْتَلِيهُ:
بَيْنَاهُ طَرِيقُ الْهُدَايَا وَالضَّلَالِ.	إِنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ:
قَيْوَدًا.	أَغْلَالًا:
نَارًا مُشْتَعِلَةً يَحْرُقُونَ بِهَا.	سَعِيرًا:
الْمُؤْمِنُينَ الصَّالِحِينَ.	الْأَبْرَارُ:
خَمْرٌ مَمْزُوجَةٌ بِأَفْضَلِ أَنْوَاعِ الطِّيبِ وَهُوَ الْكَافُورُ.	كَأسٌ كَانَ مَزاجُهَا كَافُورًا:
يَجْرُونَهَا حَيْثُ شَاءُوا مِنْ مَنَازِلِهِمْ.	يَفْجُرُونَهَا:
يَفْعُلُونَ مَا اعْتَزَمُوا مِنَ الطَّاعَاتِ.	يَوْفُونُ بِالنَّذْرِ:
مُنْتَشِرًا غَايَةُ الْاِنْتِشَارِ.	مُسْتَطِيرًا:
شَدِيدًا عَصِيبًا.	قَمَطْرِيرًا:
حَمَاهُمْ وَدَفَعُ عَنْهُمْ .	فَوْقَاهُمُ اللَّهُ:
حَسِنًا وَبِهِجَةٍ فِي وُجُوهِهِمْ.	نَصْرَةً:
بَرِدًا شَدِيدًا.	زَمْهَرِيرًا:
قَرَبَتْ ثَمَارُهَا لِمَنْ يَتَنَاهَا.	وَذَلَّتْ قَطْوَفَهَا:
زَجاًجاً شَفَافًا صَافِيًّا .	قَوَارِيرُ:
جَعَلُوا شَرَابَهَا عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ.	قَدْرُوهَا تَقْدِيرًا:
مَمْزُوجَةٌ بِالْزَنجِيلِ؛ لَطِيفٌ رَائِحَتِهِ.	كَانَ مَزاجُهَا زَنجِيلًا:
يُوصَفُ شَرَابَهَا بِالسَّلَاسَةِ وَالْعَذُوبَةِ.	تَسْمَى سَلَسِبِيلًا:
دَائِمُونَ عَلَى حَالِهِمْ مِنَ الشَّابِ وَالنَّضَارَةِ وَالْحَسْنِ لَا يَتَغَيِّرُونَ.	مَخْلُودُونَ:
تَعْلُوْهُمْ ثِيَابٌ فَاخِرَةٌ، خَضْرَاءُ مَزِينَةٌ مِنْ الْحَرِيرِ الرَّقِيقِ.	عَالِيهِمْ ثِيَابٌ سَنْدَسٌ:
الْحَرِيرُ الْغَلِيظُ.	وَإِسْتَبْرَقُ:
مَجْرَمًا.	آثِمًاً:

أو شديد الكفر والضلال.	أو كفوراً:
أول النهار وآخره أو دائمًا.	بكرة وأصيلاً:
الدنيا.	العاجلة:
ويهملون العمل الصالح ليوم شديد الأهوال.	ويذرون وراءهم:
أحكامنا خلقهم حتى كانوا أشداء.	وشددنا أسرهم:
أهلناهم حتى جئنا بخلق يطيعون الله (وفيها تهديد للكافرين).	بدلنا أمثالهم تبديلاً:



## ملحوظة

- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم/المعلمة ثم تُطرح عليهم الأسئلة التي يراها/تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم للسورة.
- يختار المعلم/المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة

## سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ١٠ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْوَامِةِ ١١ أَيْخَسِبُ الْإِنْسَنُ  
أَلَّا نَجْعَمُ عِظَامَهُ ١٢ بَلِّيْقَدِرِينَ عَلَىٰ أَنْ شُوَّى بَنَاهُ ١٣ بَلِّيْرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرُ  
أَمَامَهُ ١٤ يَسْتَأْنِيْلَيْأَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ١٥ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ١٦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ  
وَجْعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ١٧ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمِيْدِيْأَيَّنَ الْمَفْرُ ١٨ كَلَّا لَا وَزَرَ  
إِلَى رَبِّكَ يَوْمِيْدِيْلَمْسَفَرٌ ١٩ يُبَيَّنُوا الْإِنْسَنُ يَوْمِيْدِيْبَمَا قَدَّمَ وَآخَرَ ٢٠ بَلِّيْإِنْسَنُ عَلَىٰ  
نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ٢١ وَلَوْ أَلْقَى مَعَادِيرَهُ ٢٢ لَا تُخْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ  
إِنَّ عَلَيْنَا جَمَعَهُ وَفُرَءَانَهُ ٢٣ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَأَنْبَعَ قُرْءَانَهُ ٢٤ شَمَّ إِنَّ عَلَيْنَا  
بَيَّانَهُ ٢٥ كَلَّا بَلِّيْجَبُونَ الْعَاجِلَةَ ٢٦ وَنَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢٧ وَجُوهٌ يَوْمِيْدِيْنَاضِرَةٌ  
إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ٢٨ وَجُوهٌ يَوْمِيْدِيْبَاسِرَةٌ ٢٩ تَطْلُنَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ٣٠  
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقَ ٣١ وَقَيلَ مَنْ رَاقِ ٣٢ وَطَنَ أَنَّهُ الْفَرَاقُ ٣٣ وَاللَّفْتَ السَّاقُ  
بِالسَّاقِ ٣٤ إِلَى رَبِّكَ يَوْمِيْدِيْالْمَسَافُ ٣٥ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ٣٦ وَلَكِنْ  
كَذَبَ وَتَوَلَّ ٣٧ شَمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ٣٨ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٩ شَمَّ أَوْلَى  
لَكَ فَأَوْلَى ٤٠ أَيْخَسِبُ الْإِنْسَنُ أَنْ يَتَرَكَ سُدَّى ٤١ أَمَّرَ يَكُّ نُطْفَةً مِنْ مَنِّيْ يُعْنَى  
شَمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَى ٤٢ فَجَعَلَ مِنْهُ الْزَّوْجَيْنَ الْذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ٤٣ أَلَيْسَ  
ذَلِكَ يَقِدِيرٌ عَلَىٰ أَنْ يُخْعِيَ الْمَوْتَىٰ ٤٤

## معاني التعبير والمفردات

الكلمة	معناها
لا أقسم:	أقسم، والمحروف «لا» لتأكيد القسم.
بالنفس اللوامة:	كثيرة اللوم لصاحبها.
أن لن نجمع عظامه:	يُظْنَ أنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِرُ عَلَى جَمْعِ عَظَامِهِ بَعْدَ تَفْرِقِهَا.
بنانه:	أطراف أصابعه.
يفجر أمامه:	يستمر على فجوره مدة عمره.
برق البصر:	تحير النظر فزعاً مما رأى.
حسف القمر:	ذهب نوره.
وجمع الشمس والقمر:	يجمع بينهما بعد افتراق وينتقل نظامهما الفلكي المعهود.
كلا:	رد عن طلب الغرار.
لا وزر:	لا ملجأ ولا منجي له من الله.
إلى ربك يومئذ المستقر:	إلى الله وحده ملجاً الناس يوم القيمة.
ينبأ:	يخبر.
بصيرة:	شاهد على نفسه.
ولو ألقى معاذيره:	ولو جاء بكل عذر فلن ينفعه.
لا تحرك به لسانك:	يا محمد، لا تستعجل، فتحرك لسانك بالقرآن عند إلقاء الوحي عليك بواسطة جبريل.
جمعه:	جمع القرآن في صدرك وفي ما يكتب فيه.
وقرآنك:	وقراءته.
قرأناه:	أتمنا قراءته عليك بلسان جبريل – عليه السلام.
فاتبع قرآنك:	فأنصت له حتى يتنهي.
بيانه:	تفسيره.
العاجلة:	الدنيا الفانية.

وتتركون.	وتذرون:
مشرقة مضيئه.	ناصرة:
عاية كاحلة.	باسرة:
أن تنزل بها داهية عظيمة.	أن يفعل بها فاقرة:
أعلى الصدر، وذلك عند القرب من الموت.	الترّاقي:
التصقت.	التفت:
يساق الناس جميعاً إلى الله للحساب.	إلى ربِّكِ يومئذ المساق:
لم يصدق بالقرآن.	فلا صدق:
يتبختر في مشيته في كبر وخيلاء.	يتمطّى:
مهماً بدون تكليف، ولا حساب.	أن يترك سدى:
خلية واحدة ضعيفة.	نطفة:
من ماء مهين يصب في الرحم.	من منيٍّ يمنى:
ثم تحولَت النطفة بعد ذلك إلى قطعة من دم	ثم كان علقةً:
غليظ متجمد يشبه العلقة تلتصلق بجدران	
الرحم.	
فخلقه الله في أجمل صورة وأحسنها.	فخلق فسوئيًّا:



## مادحة

- 1- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم / المعلمة ثم تُطرح عليهم الأسئلة التي يراها / تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم للسورة.
- 2- يختار المعلم / المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة مشاركة التلاميذ كمجموعات أو أفراد فيه.

## سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ يَأَيُّهَا الْمُدْثَرُ ٢ قُرْ قَانِزْرٌ وَرَبِّكَ فَكِيرٌ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهَرٌ  
٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرٌ ٥ وَلَا تَمْنَنْ تَسْتَكِيرٌ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرٌ ٧ فَإِذَا نُفِرَ فِي  
٨ أَنَّا قُورٌ ٩ فَذَلِكَ يَوْمِيْدِ يَوْمِ عَسِيرٍ ١٠ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرِيْسِيرٍ ١١ ذَرْ فِي  
١٢ وَمَنْ حَلَقَتْ وَحِيدًا ١٣ وَجَعَلَتْ لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا ١٤ وَبَيْنَ شَهُودًا ١٥ وَمَهَدَتْ لَهُ تَمَهِيدًا ١٦ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٧ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِيَتَّبِعَنَا عَيْدًا  
١٨ سَأْرِهِقَهُ صَعُودًا ١٩ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ٢٠ فَقْنِلَ كَيْفَ قَدَرَ ٢١ ثُمَّ قُتِلَ  
٢٢ كَيْفَ قَدَرَ ٢٣ ثُمَّ نَظَرَ ٢٤ ثُمَّ عَسَ وَبَسَرَ ٢٥ فَقَالَ سَأْصِلِيهِ سَقَرَ  
٢٦ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ٢٧ لَا تُبْقِي وَلَا تُذْرِ ٢٨ لَوَاحَهُ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةَ  
٣٠ عَشَرَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَئِكَهُ وَمَا جَعَلْنَا عَدَّهُمْ إِلَّا فِتْنَهُ  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَقِنَ الَّذِينَ أُتْوِيْا الْكِتَبَ وَيَزْدَادُ الَّذِينَ أَمْنَوْا إِيمَانًا وَلَا يُرَنَّابَ  
الَّذِينَ أُتْوِيْا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكُفَّارُ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ

بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ  
 وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٢١ كَلَّا وَالْقَمَرُ ٢٢ وَالْيَلِ إِذْ أَذْبَرَ ٢٣ وَالصُّبْحُ إِذَا  
 أَسْفَرَ ٢٤ إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبُرِ ٢٥ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٢٦ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَنْقَدِمَ  
 أَوْ يَنْخَرَ ٢٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسْبَتْ رَهِينَةٌ ٢٨ إِلَّا أَصْحَابُ الْأَيَّمِينِ ٢٩ فِي جَنَّتِ  
 يَسَاءَ لُونَ ٤٠ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ٤٢ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ  
 الْمُصَلِّيَّينَ ٤٣ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَاضِيَّينَ  
 وَكُنَّا نَكِيدُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٥ حَتَّى أَتَنَا الْيَقِينَ ٤٦ فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَعَةً  
 أَلَّا شَفِيعَينَ ٤٨ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكِّرَةِ مُعَرِّضِينَ ٤٩ كَانُوكُمْ حُمُرٌ مُسْتَنِفَرَةٌ  
 فَرَرْتُ مِنْ قَسْوَرَقَمٍ ٥٠ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَن يُوقَنَ صُحُفًا مُشَنَّرَةً  
 كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٥١ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ ٥٢ فَمَنْ  
 شَاءَ ذَكَرَهُ ٥٣ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّقَوْيَ وَأَهْلُ

### الْمُغْفِرَةٌ

## معاني المفردات والتعابير

الكلمة	معناها
المدثر:	المتعطي بثيابه وهو النبي صلى الله عليه وسلم.
وربك فكّر:	عظم ربك.
والرجز فاهجر:	لا تقرب عبادة الأصنام.
ولا تمن تستكثرن:	لا تمن بما أعطيت ولا تظننه كثيراً في سبيل الله.
نقر في الناقور:	نفح في الصور؛ للبعث والنشور.
ومهدت له تمهيداً:	وبسطت له النعمة والرياسة والجاه.
كلا:	كلمة منع من الطمع الفارغ.
سأرهقه صعوداً:	سأعذبه عذاباً شديداً.
وقدر:	رتب كلاماً في نفسه.
كيف قدر:	ما أعجب تقديره؛ وما أقبح قوله.
ثم عبس:	قطب وكشر وجهه.
وبسر:	وزاد في العبوس وتقطيب الوجه.
أدبر:	أعرض عن الإيمان.
سحر يؤثر:	سحر ينقل عن السحرة.
سأصليه سقر:	سأدخله النار.
لا تبقي ولا تذر:	لا تترك أحداً من الكفار إلا أحرقته.
عدتهم:	عددهم وعتادهم.
ولا يرباب:	ولا يشك.
مرض:	شك ونفاق.

أقسم الله بالقمر.	: والقمر:
وأقسم بالليل حين ذهب بظلمته.	: والليل إذ أذهب:
وأقسم بالصبح إذا أضاء إنها: جهنم.	: والصبح إذا أسفر:
إحدى المصائب الكبيرة.	: لإحدى الكبر:
تخويفاً حقيقياً بما ينتظر الناس.	: نذيرًا للبشر:
كل نفس مرهونة بعملها حتى تؤدي ما عليها من الحقوق والعقوبات.	كل نفس بما كسبت رهينة:
إلا السعداء من المؤمنين.	: إلا أصحاب اليمين:
أي شيء أدخلكم النار؟.	: ما سلككم في سقر:
وكنا نتحدث بالباطل.	: وكنا نخوض:
مع أهل الضلال والكذب.	: مع الخائضين:
حتى جاءنا الموت.	: حتى أتانا اليقين:
القرآن.	: التذكرة:
مثل الحمير الوحشية الشاردة.	: كأنهم حمر مستنفرة:
هربت من الأسد.	: فرت من قسورة:
الله - عز وجل - مستحق لأن يتقوى ويطاع.	: هو أهل التقوى:



## ملحوظة

- 1- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم / المعلمة ثم تُطرح عليهم الأسئلة التي يراها / تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم للسورة.
- 2- يختار المعلم / المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة مشاركة التلاميذ كمجموعات أو أفراد فيه.

## سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ يَا أَيُّهَا الْمُزَمْلُ ٢ قُرْأَلَ إِلَّا قَلِيلًا ٣ نَصْفَهُ، أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا  
٤ إِنَّا سَنَلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ٥ إِنَّ  
٦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَحًا طَوِيلًا ٧ نَاسِيَةَ الَّيْلِ هِيَ أَشَدُ وَطْفًا وَأَقْوَمُ قَلِيلًا  
٨ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
٩ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ١٠ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا  
١١ إِنَّ لَدَنَا أَنْكَالًا وَحِيمًا وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهْلِهْمُ قَلِيلًا  
١٢ وَطَعَامًا ذَا عُصَمَةَ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ  
١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيدًا كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مَهِيلًا  
١٥ إِنَّ فَرْعَوْنَ رَسُولًا ١٦ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَلَأَخْذَنَهُ أَخْذًا وَبِيلًا  
١٧ فَكَيْفَ تَنَقُّونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا السَّمَاءَ مُنْفَطِرًا  
١٨ إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اخْتَدَ إِلَيْهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا  
١٩ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي الَّيْلِ وَنَصْفَهُ وَثُلُثَهُ، وَطَإِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمًا أَنَّ لَنْ تُخْصُوهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا يَسِّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عِلْمًا أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًا

وَآخْرُونَ يَصْرِيْهُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّغَيِّرُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخْرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَثُوْرُ الزَّكُوْهُ وَأَفْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نَقَدَمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَحْدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ



## معاني التعبير والمفردات

الكلمة	معناها
المزمل:	المغطى بشيابه وهو النبي صلى الله عليه وسلم.
رتل القرآن ترتيلًا:	اقرأه بتمهل وتدبر وتبيين حروف وحضور قلب.
قولاً ثقيلاً:	كلامًا عظيماً وهو القرآن الكريم.
ناشئة الليل:	ال العبادة التي تنشأ وتحدث بالليل.
هي أشد وطئاً:	هي أثقل على المصلي من صلاة النهار.
وأقوم قيلاً:	أثبت قراءة بالليل، وذلك لحضور القلب.
سبحاً:	تصرفاً واشتغالاً في أمورك الدنيوية.
اذكر اسم ربك:	استعن على دعوتك بذكر الله بقلبك ولسانك ليلاً ونهاراً.
وتبتل إليه تبتيلًا:	انقطع إلى عبادته وداخل إليه.
واهجرهم هجراً جميلاً:	اتركهم ولا تتعرض لهم بأذى ولا شتيمة.
وذري والكمذبين:	أترك لي أمر المكذبين - يا محمد - فسوف أكفيك شرهم.
أنكالاً:	قيوداً شديدة.

طعامًا كريهاً.  
رملاً سائلاً متناثراً.  
إهلاكاً شديداً فظيعاً.  
كيف تحمن أنفسكم يا معاشر قريش عذاب يوم  
هائل.  
يعلم مقاديرهم ويدير أمرهم.  
لن تطيقوا قيام الليل كله.  
اقرؤوا من القرآن ما استطعتم.

وطعاماً ذا غصّة:  
كثيراً مهيلاً:  
أخذوا وبيلاً:  
كيف تتقون:  
يقدر الليل والنهار:  
لن تخصوه:  
فاقرءوا ما تيسّر من  
القرآن:



## ملحوظة

- ١- يقرأ التلاميذ الشرح حسب توجيه المعلم / المعلمة ثم تُطرح عليهم الأسئلة التي يراها / تراها مناسبة لمعرفة مدى فهمهم للسورة.
- ٢- يختار المعلم / المعلمة نشاطاً مناسباً يدور حول الموضوع وطريقة مشاركة التلاميذ كمجموعات أو أفراد فيه.

سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١) بَتَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 ٢) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ  
 وَالْحَيَاةَ لِبَلَوْكُمْ أَيْكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ  
 ٣) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ  
 سَمَوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُتٍ فَأَتْرَجَعَ الْبَصَرَ هَلْ  
 تَرَىٰ مِنْ قُطُورٍ  
 ٤) ثُمَّ أَتْرَجَعَ الْبَصَرَ كَرَيْنَ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ  
 حَسِيرٌ  
 ٥) وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَنِينَ  
 وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ  
 ٦) وَلَلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسَّ  
 الْمَصِيرُ  
 ٧) إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ  
 ٨) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ  
 الْغَيْطِ كُلَّمَا أَقْرَى فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ خَزَنَهَا اللَّهُ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ  
 ٩) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ  
 جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ  
 ١٠) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ  
 ١١) يَدْنِيهِمْ فَسْحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ  
 ١٢) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ  
 ١٣) وَأَسْرَوْنَا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ  
 بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 ١٤) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ هُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَلُكُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

١٥ أَمِنْتُم مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ أَمَّ  
 ١٦ أَمِنْتُم مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ  
 ١٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ١٨ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّرِيرِ  
 ١٩ فَوْقَهُمْ صَنَّفَتِ وَيَقِيْضَنِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الْرَّحْمَنُ إِنَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ بَصِيرٌ  
 ٢٠ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَفِرُونَ إِلَّا فِي  
 ٢١ غُرُورٍ ٢١ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَنَفُورٍ  
 ٢٢ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَادَ قَلِيلًا مَا  
 ٢٣ تَشْكُرُونَ ٢٤ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٥ وَيَقُولُونَ مَنْ  
 ٢٥ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٦ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ  
 ٢٧ مُّبِينٌ ٢٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ رُلْفَةً سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي  
 ٢٨ كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ٢٨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ رَحْمَنَا  
 ٢٩ فَمَنْ يُحِيرُ الْكَفِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ٢٩ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَامَنَا بِهِ  
 ٣٠ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ٣٠ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ  
 مَا كُنْتُمْ غَورًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ



## ملحوظة

- ١- يتقن التלמיד تلاوة السورة.
- ٢- يشرح لهم المعلم / المعلمة ما يرون أنهم يطيقونه من جملة معناها.

## سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠ تَ وَالْقَلْمَرِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١١ مَا أَنْتَ بِنَعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ١٢ وَإِنَّ لَكَ  
لَا جَرَأً عَيْرَ مَمْنُونٍ ١٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ١٤ فَسَبَّبِرُ وَيُبَصِّرُونَ  
١٥ يُبَاهِيْكُمُ الْمَفْتُونَ ١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، وَهُوَ  
أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ١٧ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ١٨ وَدُوا لَوْ نُدْهُنْ فَيُدْهُنُونَ  
١٩ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَافِ مَهِينٍ ٢٠ هَمَارٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ ٢١ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ  
مُعْتَدِلٌ أَشِيمٌ ٢٢ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ ٢٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ  
إِذَا تَتَلَّى عَيْهِءَ اِيَّنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٤ سَتَسِمُهُ دَعْلَى الْخَرْطُومِ  
٢٥ إِنَّا بَلَوَنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا أَفْسَمُوا لِيَصْرِمُنَا مُصْبِحِينَ ٢٦ وَلَا  
يَسْتَنِونَ ٢٧ فَطَافَ عَلَيْهَا طَيْفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُرَّ نَائِمُونَ ٢٨ فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ  
٢٩ فَنَنَادُوا مُصْبِحِينَ ٣٠ أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ٣١  
فَانْطَلَقُوا وَهُرَّ بَنَخْفُونَ ٣٢ أَنْ لَا يَدْخُلُنَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ٣٣ وَغَدَوْا عَلَىٰ  
حَرَفٍ قَدِيرِينَ ٣٤ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالَّوْنَ ٣٥ مَلِئْنَ حَمْوَمُونَ ٣٦ قَالَ  
أَوْسَطُهُمْ أَمْرٌ أَقْلَ لَكُمْ لَوْلَا تُسْتِحِونَ ٣٧ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ  
٣٨ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَأَمَّمُونَ ٣٩ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا طَغِيَّنَ ٤٠ عَسَىٰ

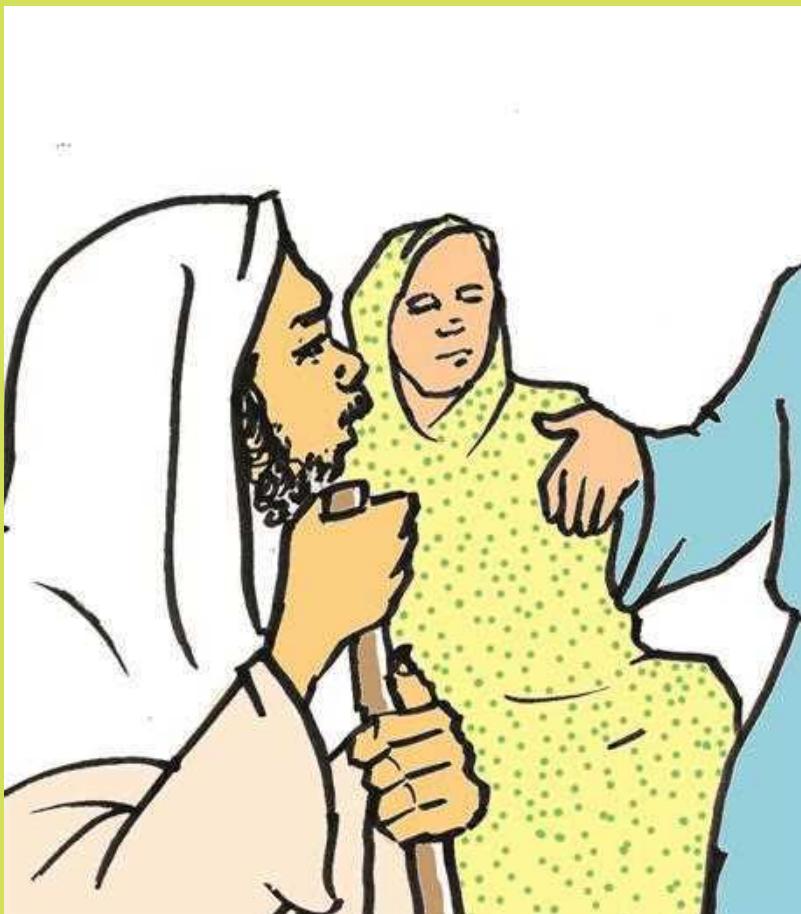
رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٢٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ  
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ لِلنَّاسِ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاحَتِ النَّعِيمٌ ﴿٢٤﴾ فَأَنْجَعْلُ  
 الْمُسْتَكْبِرِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ  
 إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَحْرِرُونَ ﴿٢٧﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِلَغَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ  
 لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٢٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلَيَأْتُوا  
 بِشُرَكَاءِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكَشَّفُ عَنِ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ  
 فَلَا يَسْتَطِعُونَ ﴿٤٢﴾ حَيْثُمَا أَبْصَرُهُمْ تَرَهُمُهُمْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ  
 وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمِ  
 مُشْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ  
 كَصَاحِبِ الْحَوْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارِكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِذَّ  
 بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكُادَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَيُرِلُقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سِمِعُوا الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا  
 ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾



## ملحوظة

- ١- يتقن التلاميذ تلاوة السورة.
- ٢- يشرح لهم المعلم / المعلمة ما يرون أنهم يطيقونه من جملة معناها.

**الوحدة الثانية  
من الحديث  
النبوى الشريف**



## المسلم يحافظ على الصلاة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: (مَنْ حَفَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاهًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَفِّظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاهًا، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ وَأَبِي بْنِ خَلْفٍ)

### معاني المفردات

معنى المفردة	الكلمة
واذهب على أدائها بحضور قلب بهيئتها الصحيحة وفي مواقفها.	حافظ عليها
منيرة لعقله وقلبه فيحسن التصرف.	نوراً
علامة على الإيمان والصلاح.	برهاناً
ملك مصر الذي أنكر دعوة النبي الله موسى فأهلكه الله.	فرعون
أحد وزراء فرعون الذين يحارونه في كفره وفساده.	هامان
رجل من قوم موسى كانت له أموال طائلة لا يتصدق بها ولا يعطي الفقراء، وكفر بدعة موسى عليه السلام.	قارون
من سادة قريش الذين عادوا النبي صل الله عليه وسلم.	أبي بن خلف

## تعريف بالراوي:

عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن سهم، كنيته أبو محمد، أسلم قبل أبيه وكان يسكن مكة ثم خرج إلى الشام وأقام بها إلى أن مات بمصر، كان من العباد الزهاد والذين يكتبون أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## ما يستفاد من الحديث:

١. المحافظة على الصلاة بصورة صحيحة تنور عقل المسلم، وتهديه إلى الحق.
٢. المحافظة على الصلاة دليل على قوة الإيمان.
٣. من حافظ على الصلاة نجاه الله من كرب يوم القيمة.
٤. من تهاون في الصلاة حرمه الله من الهداية، وحشره يوم القيمة مع أكابر المجرمين.
٥. المحافظة على الصلاة لا تعني مجرد أدائها كل يوم ولكن لا بد من حضور القلب فيها عند أدائها.

## التقويم:

### (أ) أكمل/أكمل الآتي:

١ - من يحافظ على الصلاة جزاؤه يوم القيمة:

..... ج ..... ب ..... أ)

٢ - من تهاون في الصلاة كان جزاؤه:

..... ب ..... أ)



**(ب) أجب/أجيبي عن الأسئلة التالية:**

١. كيف تكون المحافظة على الصلاة؟.
  ٢. ما معنى الكلمات الآتية؟ نوراً، وبرهاناً؟.
  ٣. ما أهم ما يستفاد من الحديث؟.
  ٤. متى تكون الصلاة فرضاً على المسلم؟.
  ٥. إذا كان المسلم صغيراً فهل يصلي أم لا؟.
- (ج) ضع/ضعبي خطأ تحت الإجابة الصحيحة:**

١. يكون مع قارون وفرعون يوم القيمة من تهاون في أداء (الصوم، الزكاة، الصلاة).
٢. من الذين كانوا يكتبون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عمرو بن العاص، عمر بن الخطاب، عبد الله بن عمرو ، عبد الله بن عمر).

## حب الأمانة

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
**(لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةً لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ).**

معناها	الكلمة
الوديعة أو الثقة في حفظ الوديعة.	الأمانة
الميثاق.	العهد

### تعريف بالراوي:

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه أم سليم دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة المال والولد والبركة وطول العمر، فطال عمره وكثير ماله، وعياله توفي ٩٣ هـ.

### ما يستفاد من الحديث:

١. لا إيمان لمن يخون الأمانة، فالأمانة هي رأس الإيمان.  
أكد الإسلام خلق الأمانة، وحرص عليها أشد الحرص وحث عليها في كثير من الآيات والأحاديث النبوية حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق خيانة الأمانة، هل تذكر الحديث الذي مر بك في الصف الرابع عن علامات المنافق؟ اذكره.

٢. الأمانة من أهم الصفات التي تتصف بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فلقب بالأمين، فمن كان محبًا للنبي صلى الله عليه وسلم فليتخلق بالأمانة.

٣. حين تأمرت قريش على قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى المدينة ترك على بن أبي طالب رضي الله عنه ليرد أمانات القرشيين التي كانت عنده. فهم يريدون قتلها ولكنهم يحفظون ودائعهم عنده.

٤. اتصف الشخص بالأمانة دليل على كمال إيمانه وقوته.

٥. للأمانة مجالات عديدة منها:

أ-أمانة أمر الشعب، فلا يجوز للرئيس أن يخون الأمانة بأكل أموال الشعب أو قتل الأبرياء منه أو تعذيبهم فذلك يعد خيانة للأمانة وإفساداً في الأرض يستوجب العقاب في الدنيا والعقاب في الآخرة.

ب-أمانة القضاء، وهي العدل فلا يجوز للقاضي أن يظلم أو يحابي أو يسلب حق الشاكبي أو المشتكى.

ج-أمانة المجلس، بمعنى إذا كنت في جلسة مع زملائك ودار بينكم حديث فينبغي أن تحفظه ولا تذيعه لقوله صلى الله عليه وسلم (**المجالسُ بِالأَمَانَةِ**).

د-أمانة المشورة، بمعنى إذا استشرت في أمر ما، فعليك أن ترشد بما ينفع، قال صلى الله عليه وسلم: (**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ**).

ه-أمانة البيع والشراء، فلا تغش ولا تخدع فيهما لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (**مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**).

## التقويم

(أ) أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

أ/ أكمل/ أكمل الآتي:

١. قال صلى الله عليه وسلم: ( لا إيمان..... )
  ٢. من علامات المنافق إذا آتمن .....
  ٣. لقب رسول الله صلى الله عليه وسلم بـ: .....
  ٤. المستشار .....
- ب/ أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية :

١. عدد مجالات الأمانة.

٢. كيف يكون حال الناس إذا انعدمت الأمانة؟.

٣. بِمَ نُسَمِّي مَن يُفْشِي أَسْرَارِ؟.

ج/ خذ/ خذِي من المجموعة (أ) وضعه/ ضعِيهِ أمام ما يناسبه من المجموعة (ب)

(ب)	الإجابة	(أ)
النبي صلى الله عليه وسلم		رأس الإيمان
من علامات المنافق		الأمين
الأمانة		خيانة الأمانة
أمانة البيع		من الأمانات المهمة

## أحب الأماكن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا).

### تعريف بالراوي:

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى، أسلم عام سبعة من الهجرة، وكنى بأبى هريرة لاهتمامه وعنايته بهرة كانت له، وكان من فقراء المسلمين الذين يبيتون في المسجد وسموا «أهل الصفة»، وهو أكثر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روایة للأحاديث. ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إمارة البحرين.

### ما يستفاد من الحديث:

١. ينبغي أن تكون المساجد بيوت الله و محل طاعته.
٢. حتى تستحق المساجد مكانتها يجب أن توظف للعبادة، وتدارس الدين، ولا توظف للسب والشتم أو تستغل.
٣. يبغض الله الأسواق لأن التجار يسعون وراء الربح بكل سبيل ويظلمون الفقراء الذين لا يستطيعون دفع الثمن الباهظ. وكثير منهم يبني على بضاعته كذباً وهو يعلم عيدها وقد يحلف بالله على البضاعة كاذباً حتى يتحقق البيع الكثير والربح الوفير.

٤. على الشباب أن يسعوا في الأسواق ويراقبوا التجار إذا غشو في الأسعار أو أخفوا السلع ويلغوا السلطات المختصة.



التقويم:

أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

١. ما أحب البلاد إلى الله ولماذا؟

٢. لماذا كانت الأسواق مكرروحة عند الله تعالى؟

٣. هل لاحظت ممارسات غير صحيحة في المسجد من قبل؟

٤. ما اسم أبو هريرة رضي الله عنه؟

أكمل / أكمل التالي:

١- أحب البلاد إلى الله ..... وأبغض البلاد إلى الله.....

٢- واجب المصلين إذا أخطأ الإمام أن .....

٣- أكثر الصحابة رواية للحديث هو..... رضي الله عنه.

## من آداب البيع والشراء

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (رَحِيمُ اللَّهِ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا أَقْتَضَى).

الكلمة	معناها
السماحة	حسن التعامل (في الشراء والبيع).
الاقتضاء	التقاضي وهو طلب قضاء الحق.

### ما يستفاد من الحديث:

١. دعا النبي صلى الله عليه وسلم لـكـل مـسـلم يـلتـزم بالـسـماـحة وـالـرفـق وـحسـنـالـمعـاـملـةـ فـيـ بـيعـهـ وـشـرـائـهـ بـالـرـحـمـةـ وـسـعـةـ الرـزـقـ.
٢. دعا النبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـيـضـاـ بـالـرـحـمـةـ وـالـبـرـكـةـ لـلـدـائـنـ الـذـيـ يـطـلـبـ دـيـوـنـهـ بـالـتـيـ هـيـ أـحـسـنـ.
٣. حـسـنـ الـمـعـاـملـةـ وـالـتـسـامـحـ فـيـ الـبـيعـ وـالـشـرـاءـ وـطـلـبـ الـدـيـوـنـ، سـبـبـ فـيـ نـجـاحـ الـإـنـسـانـ فـيـ تـجـارـتـهـ وـأـعـمـالـهـ، وـفـوزـهـ بـكـلـ ماـ يـهـدـفـ إـلـيـهـ مـاـ مـالـ وـصـحـةـ وـوـلـدـ، لـأـنـ النـبـيـ -ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -ـ دـعـاـ لـهـ بـالـرـحـمـةـ.
٤. السـماـحةـ فـيـ الـبـيعـ وـالـشـرـاءـ دـلـيلـ عـلـىـ حـسـنـ الـخـلـقـ، وـالـاقـتـداءـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.
٥. هـذـهـ التـعـالـيمـ النـبـوـيةـ الـقـصـدـ مـنـهـاـ أـنـ يـعـيـشـ النـاسـ فـيـ وـئـامـ وـمـحبـةـ لـعـضـهـمـ.

## اقرأ / اقرئي هذه القصة :

كان الإمام أبو حنيفة رحمه الله تاجراً فعرضت عليه امرأة ثوباً بـ١٠٠ درهم وقال لها: إن سعره أكثر من ذلك وما زال يزيد لها في سعر ثوبها حتى قالت له: أتسخر مني؟ فقال لها أحضرني من يقيّم ثوبك، فأحضرت رجلاً وقيم الثوب بـ٥٠ درهم، فاشتراه منها بـ٥٠ درهم بدلاً من سعرها الأول.

## التقويم:

أجب / أجيب عن الأسئلة التالية:

أ/ أكمل / أكمل الآتي :

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رحم الله رجالاً سمحاً ..... وإذا .....  
اقتضى

من أسباب النجاح للإنسان في جميع أعماله ..... والشراء  
سمحاً معناها ..... الموسر هو .....

والمسر هو .....  
.....

ب/ أجب / أجيب عن الأسئلة التالية :

١. من دعا النبي صلي الله عليه وسلم بالرحمة في هذا الحديث؟
٢. كيف تطالب بدينك / تطالبين بدينك الذي أفرضته زميلك / أفرضتني زميلتك؟  
ج / أجب / أجيب بلا أو نعم:

١. الرفق في المعاملة سبب في نزول رحمة الله ( )

٢. من يسامح في بيته تخسر تجارته ( )

## حفظ السر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمَا عن النبي صلَّى الله علَيْهِ وسلَّمَ، قال: (إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَّفَتَ فَهِيَ



اقرأ القصة التالية:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ علَيْهِ وسلَّمَ وَنَحْنُ صِبَيْانُ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ، وَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ يَتَظَرِّفُنِي حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمَ، فَقَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صلَّى اللهُ علَيْهِ وسلَّمَ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: فَاحْفَظْ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ علَيْهِ وسلَّمَ.

الكلمة	معناها
التفت	انصرف عن المجلس.
حاجة	أمر
حبسك	أخرك
السر	هو ما يتفق شخصان على عدم إذاعته

### تعريف بالراوي

أمُّ سُلَيْمٍ رضيَ اللهُ عنها الْغُمِيْصَاءُ بِنْتُ مُلْحَانَ الْأَنْصَارِيَّةُ \* وَيُقَالُ: الرُّمِيْصَاءُ. الْأَنْصَارِيَّةُ، الْحَزْرَجِيَّةُ. أمُّ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللهُ عنها. خَادِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

### ما يستفاد من الحديث:

- كتاب السر من الأمانة، والأمانة من علامات الإيمان، كما سبق أن ذكرنا.
- حفظ أسرار الناس خلق عظيم من أخلاق الإسلام التي يجب على المسلم أن يحفظها.
- قيمة حفظ السر هي ألا يعرف الناس عن بعضهم ما يسيئهم أو يدفع للخصومة والعداء.
- تتوثّق صلة الإنسان بأخيه حين يحفظ أسراره.
- يؤدي حفظ السر إلى زيادة المحبة بين الناس
- يجب أن نوصي أنفسنا والآخرين بضرورة حفظ الأسرار.

### التقويم:

- (أ) ضع/ ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ (✗) أمام العبارة الخطأ:
- الحديث الذي يدور بيني وبين زميلي ليس أمانة.
  - كان يجب على أنس رضي الله عنه أن يخبر أمه بالحقيقة.
  - حفظ السر يقوي الصلة بين الناس.
  - كتاب الأسرار سبب في قضاء الحاجة.

(ب) أكمل/أكمل الآتي:

- ..... ١. السر هو .....
- ..... ٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدث الرجل الحديث ثم .....
- ..... ٣. علاقة أنس بأم سليم رضي الله عنها، إنها.....

## دعاة السفر

عن ابن عمر - رضي الله عنهم - قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفرٍ كبرَ ثلاثاً ثم قال: «سبحانَ الذي سخرَ لنا هذا وما كنا له مُغْرِّينَ \* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لُمْقَلِّبُونَ». اللَّهُمَّ إِنَّا سَأَلْكَ في سَفَرِنَا هَذَا الْبَرَّ وَالْتَّقْوَى، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرَضَى، اللَّهُمَّ هَوْنُ عَلَيْنَا سَفَرُنَا هَذَا وَاطْبُ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُقْلِبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ).

الكلمة	معناها
مقرنين	أي مطيقين.
البر	جميع أعمال الخير
وعثاء السفر	أي مشقة وصعوبة.
كآبة المنظر	أي الحزن الملازم والهم الدائم.
الصاحب	الراعي الحافظ.

### ما يستفاد من الحديث:

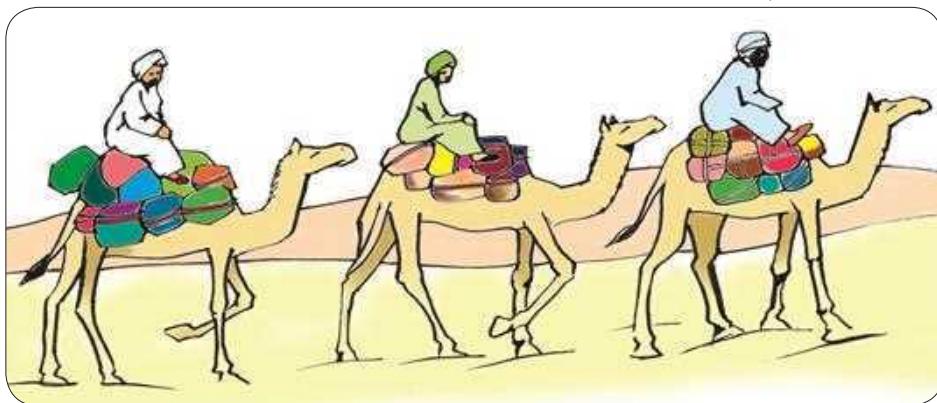
- افتتاح السفر بتكبير الله، والثناء عليه.
- الثناء على الله بتسخيره للمركبات، التي تحمل الأثقال وال النفوس إلى البلاد النائية، والأقطار الشاسعة، واعتراف بنعمة الله بالمركبات.

٣. تذكر القدرة على استغلال الدواب في السفر والتي لولا الباري لما حصلت وذلت في قوله: «وما كنا له مقرنين».

٤. المقارنة بسفر الدنيا الحسي بسفر الآخرة المعنوي، لقوله: «وإنا إلى ربنا لمنقلبون». نسأل الله أن يكون السفر محتواً على أعمال البر كلها المتعلقة بحق الله وال المتعلقة بحقوق الخلق، وعلى التقوى.

٥. نسأل الله الإعانة، وتهوين مشاق السفر، وذلك بتخفيف الهموم والمشاق، وبالبركة في السير، حتى نقطع المسافات البعيدة بدون ملل وتضجر.

٦. نسأل الله أن يحفظ علينا كل ما خلفناه وراءنا، وفارقناه بسفرنا من أهل وولد ومال، وأن نعود إليهم مسرورين بالسلامة والعافية.



أ/ أكمل/ أكمل الآتي:

اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا ..... ومن ..... ما ترضى  
اللهم هون علينا سفرنا هذا ..... اللهم أنت الصاحب ..... والخلفية في  
الأهل.

ب/ أجب/ أجيبي عن الأسئلة التالية:

١. بأي شيء يصبح سفرنا سهلاً مذلاً؟
٢. ما معنى سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين؟
٣. ما الشيء الذي يذكرنا إياه السفر؟
٤. ما معنى الكلمات الآتية:

● وعثاء السفر - وكابة المنظر - الصاحب.

## صلة الرحم

عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
 (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنَسِّأَ لَهُ فِي أَثْرِهِ فَلَيَصِلْ رَحْمَهُ)

معناها	الكلمة
أراد	أحب
يوسع عليه في رزقه	يبسط
يؤخر له في عمره.	ينسأله في أثره

### ما يستفاد من الحديث:

- من أراد أن يوسع له في رزقه، وأن يطول له عمره فليصل رحمه. صلة الرحم تكون سبباً للتوافق للطاعة، والبعد عن المعصية، فيبقى بعد موته طيب الذكرى.
- الزيادة في العمر تكون حقيقة بأن يعلق الله - سبحانه وتعالى - زيادة العمر على برءه، وعلى صلته لرحمه.
- الأولى بالصلة من ذوي الأرحام الفقراء والضعفاء.
- قطع الأرحام سبب في ضيق الرزق ومحق بركته.
- شدد الإسلام على صلة الرحم لأنها تقوي ترابط المجتمع وتشيع المحبة بين أفراده.



### التقويم:

أ/ أكمل/أكمل العبارات التالية :

١. من أحب أن يبسط له ..... و..... له في ..... رحمه .....  
١. صلة الرحم سبباً في ..... والبعد عن ..... فيبقى .....  
ب/أجب/أجيبي عن الأسئلة التالية:
  ١. ما معنى الكلمات التالية؟ بيسط - ينسأ.
  ٢. كيف تكون الزيادة في العمر حقيقة؟ ناقش.

# الوحدة الثالثة

## من أركان الإيمان

الودود

الحكيم

الواسع

المجيب

الحق

الشهيد

الباعث

المجيد

المتين

القوى

الوكيل

### الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان ، بل هو الركن المهم الذي يلي الإيمان بالله مباشرة ، يبدأ اليوم الآخر بنهاية الحياة الدنيا ، فيموت كل من فيها من الأحياء ، وتتبدل الأرض والسماءات ، ثم يبعث الله تعالى الناس بعد الموت ، ويرد إليهم الحياة مرة أخرى .

### اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر:

اهتم القرآن الكريم بإثبات الإيمان بها اليوم ، ويبدو هذا الاهتمام فيما يلي :  
أولاً : ربطه بالإيمان بالله تعالى قال تعالى : ( لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُؤْلُمُ وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمُلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالثَّبِيْبِينَ ) سورة البقرة الآية ١٧٧ .

ثانياً : يكثر القرآن الكريم من ذكره فلا تكاد سورة تخلو من الحديث عنه ، لهذا نجد له أسماء كثيرة ، وكل اسم منها يدل على معنى ما سيحدث من أهوال ، فهو يسمى يوم القيمة و الساعة ، والآخرة ، ويوم الدين ويوم الحساب ، ويسمى الصاخة و الحاقة و الغاشية والواقعة .

### أسباب اهتمام القرآن الكريم باليوم الآخر :

أولاً : أن المشركين من العرب كانوا ينكرون أنه أشد إنكاراً .  
ثانياً : أن الإيمان باليوم الآخر يجعل حياتنا غاية سامية ، وهدفاً أعلى ، وهذه الغاية هي فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، والتخلص بالفضائل ، والتخلص عن الرذائل الضارة بالأبدان والأديان والأعراض والعقول والأموال .

### وقت قيام الساعة :

لا يعلم قيام الساعة أو اليوم الآخر إلا الله تعالى ، فلم يطلع عليه أحداً من

خلقه لا نبياً مرسلاً، ولا ملكاً مقرباً ، قال تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْقَتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلُتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِي كُمْ إِلَّا بَعْثَةً) سورة لقمان - الآية ٣٤ . (عن ابن عمر رضي الله عنهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ حَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَكُونُتْ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ) أخرجه البخاري.

### التقويم :

أ/ أكمل العبارات الآتية :

١. يأتي الإيمان باليوم الآخر بعد الإيمان .....
٢. يبدأ اليوم الآخر بفناء.....
٣. من أسماء اليوم الآخر ..... و.....
٤. اسم اليوم الآخر الذي جاء في سورة الفاتحة .....
٥. من أسماء سور التي افتتحت باسم اليوم الآخر سورة ..... وسورة .....

ب/ أجب عن الأسئلة الآتية :

١. ما الدليل على اهتمام القرآن باليوم الآخر؟
٢. متى تقوم الساعة؟
٣. من يعلم وقت قيام الساعة؟ وما الدليل من الكتاب والسنة؟
٤. وضح كيفية الاستعداد لليوم الآخر.

### نشاط :

- راجع سور التي درستها في جزء (عم) واتكتب أسماء يوم القيمة التي جاءت فيها.

## علامات الساعة

إذا كان الله قد أخفى وقت قيام الساعة عن عباده فإنه تعالى قد جعل لها أمارات وعلامات وأشرطاً تدل على قرب وقوعها ، فعلامات الساعة تنقسم إلى قسمين : علامات صغرى ، وعلاماتكبرى.

### أ/ علامات الساعة الصغرى :

وهي التي تقدم الساعة بأزمان متفاوتة . وتكون من النوع المعتمد ، وهي كثيرة نذكر منها :

١. بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وختم النبوة والرسالة به.
٢. خروج الدجالين ، وادعاء النبوة.
٣. كثرة الكذب ، وعدم التثبت في نقل الأخبار.
٤. كثرة القتل والفتنة.
٥. كثرة موت الفجأة والموت في الزلازل والأمراض.
٦. قلة عدد الرجال وكثرة النساء.
٧. ظهور أعوان الظلمة الذين يجلدون الناس.
٨. تضييع الأمانة وإسناد الأمر إلى غير أهله.
٩. تباهي الناس في زخرفة المساجد.

### علامات الساعة الكبرى :

وهي التي تدل على قرب قيام الساعة ، فإذا ظهرت كانت الساعة على إثرها :  
ومنها :

١. ظهور المهدى المنتظر.
٢. خروج المسيح الدجال.
٣. نزول المسيح عيسى بن مريم - عليه السلام.
٤. خروج يأجوج وmajjūj.
٥. طلوع الشمس من مغربها.
٦. خروج دابة الأرض وتتكليمها للناس.

## التقويم :

أجب / أجيبي عن الأسئلة الآتية :

١ . ما الفرق بين علامات الساعة الصغرى والكبرى ؟

٢ . عدّد أهم علامات الساعة الصغرى التي ظهرت .

٣ . ما أهم علامات الساعة الصغرى التي ظهرت ؟

أكمل العبارات الآتية :

١ . من علامات الساعة الصغرى بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم .....  
والرسالة به .

٢ . خروج الدجال أحد علامات الساعة .....

٣ . يدل خروج الشمس من مغربها على .....

## نشاط :

مع زميلك : اكتب بعض علامات الساعة الصغرى التي لم يرد ذكرها في الدرس وأعرضها على معلمك .

## فعل الخير الخيرات

الخير هو كل ما فيه نفع للإنسان وصلاحه في أمور الدين أو الدنيا.

الخير بيد إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُتَوْفِيقُهُ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: (وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدِيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ) أخرجه مسلم.  
وكان يسأل الله التوفيق لفعل الخيرات بقوله (اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات)

### أنواع الخير:

توجد عدة طرق لفعل الخير منها التالي:

١. الكلام الطيب، من أفضل أعمال الخير، الكلمة الطيبة التي تترك أثراً في نفوس الناس، كشكر الناس والثناء عليهم.
  ٢. زيارة المريض، يشعر المريض بالعجز والانكسار ويكون بحاجة لمن يخفف عنه ويسانده ويشعره بأهميته ويمنحه الأمل.
  ٣. مراعاة احتياجات الناس إذا كانت بمتناول اليد، كمساعدة المسن في عبور الشارع، أو العناية بمريض يحتاج من يرافقه ويخدمه.
  ٤. الرفق بالحيوان، التعامل مع الحيوانات والنبات برفق، وهو شكل من أشكال الخير، فهي كائنات حية مثلها مثل الإنسان.
- هل تتذكر أنواعاً أخرى من الخير.

### كن أحد مفاتيح الخير:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدِيهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدِيهِ)) أخرجه ابن ماجه

## فوائد عمل الخير:

لعمل الخير فوائد كثيرة تعود على فاعله؛ منها:

١. سبب لاستجابة الدعاء: يحظى الإنسان الذي يقدم الخير باستجابة الدعاء، فالله تعالى يستجيب للمؤمنين المسارعين في الخيرات.

٢. المحبة والودة: الذي يحسن إلى خلق الله تعالى بفعل الخير ينال بمحبة الله عز وجل كما في قوله تعالى: (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) آل عمران؛

٣. الخير يدفع البلاء: الخير المتمثل في أعمال الصالحات يدفع البلاء ويكفر السيئات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ صَدَقَةَ السَّرْتُ طُفِئَ عَذَابَ الرَّبِّ، وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمُعْرُوفِ تَقِيَ مَصَارِعَ السَّوْءِ» المعجم الأوسط للطبراني.

## التقويم:

(أ) أكمل (أكمل) العبارات الآتية:

١. كل ما فيه صلاح الإنسان ونفعه يسمى .....

٢. الله تعالى هو المالك لكل .....

٣. من فوائد عمل الخير أنه سبب لاستجابة ..... ودفع .....

(ب) أجب (أجيبي) عن الأسئلة التالية:

١. عدد/ عددي أنواع الخير التي تداوم / تداومين على فعلها.

٢. ما الذي يطفئ غضب رب؟

٣. كيف تحمي نفسك من مصارع السوء؟

٤. وضح(ي) كيف يكون الإنسان مفتاحاً للخير أو الشر.

## نشاط:

تعاون (ي) مع زملائك في وضع برنامج يسمى (معاً لنكون مفاتيح للخير).

## أسماء الله الحسني (١)



أتأمل وأحفظ المجموعة الأولى من الأسماء:

المتعاظم في كل صفاته	العظيم:
الذي يغفر الذنوب والخطايا	الغفور:
الذي يشكر عباده عن طريق غفرانه لهم	الشكور:
العلي بقدره لكمال صفاتة	العلي:
ذو الكرياء والعظمة	الكريم:
المتكفل بأقوات جميع الخلائق	الحفظ:

التقويم:

- ما معنى الكبير-المقيت-الشكور؟
- الأسماء الحسنى المذكورة أعلاه اذكر/اذكري ٣ أسماء تدل على العظمة والتعالى؟
- هل يمكن أن نصف الإنسان ببعض هذه الأسماء؟ إذا كانت إجابتك/إجابتكم بنعم فاذكر/فاذكري ٤ من هذه الأسماء التي تليق بالإنسان؟
- اذكر/اذكري الاسم المنافق من حيث المعنى لهذه الأسماء: الكريم-العظيم- الكبير.

## أسماء الله الحسني (٢)



● أتأمل وأحفظ المجموعة الأولى من الأسماء:

الذي يبعث الرسل للهداية والأموات من القبور	الباعث:	الذي يحب دعاء عباده	المجيب:
المطلع الذي لا يغيب عنه شيء	الشهيد	الذي وسع رزقه كل خلقه	الواسع:
الذي يحق الحق بكلماته	الحق:	الذي يحب دعاء عباده	المجيب:
المتكفل بجمعية خلقه	الوکيل:	الذي يتقن التدبير	الحكيم:
الذي يعيد الخلق بعد موتهم	المعيد:	المحب لكل خلقه والمحبوب من أوليائه	الودود:
صاحب القدرة التامة البالغة الكمال	القوى:	المترفع عن النقصان	المجيد:
		الشديد الذي لا يحتاج في إمضاء حكمه لأحد.	المتين:

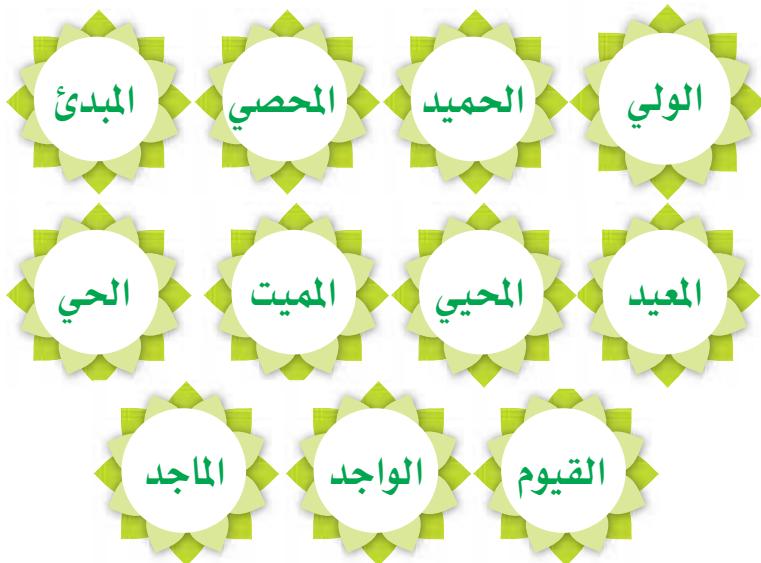
- ١- ضع/اضعي علامه صح أو خطأ أمام الاسم إذا كان يصلح أن يكون وصفاً لإنسان:
- |            |            |
|------------|------------|
| الباعث ( ) | الوكيل ( ) |
| الودود ( ) | المتين ( ) |

٢- صل/صلبي الاسم من القائمة (أ) مع الوصف المناسب له من القائمة (ب).

الوصف للاسم	الاسم
الذي بعثه	الودود
المطلع الذي لا يغيب عنه شيء	المتين
المحب لكل خلقه المحبوب من أوليائه	الحق
الشديد الذي لا يحتاج في إمضاء أمره	الباعث
الذي يحق الحق بكلماته	الشهيد

الحي: كامل الحياة وواهبها لمن يشاء، : القائم بنفسه الغني عن غيره، : الذي يجد كلما يريد حاضراً، الماجد: .

### المجموعة الثالثة



أتأمل وأحفظ المجموعة الأولى من الأسماء:

الذى يقضى على خلقه بالموت	المميت:	الناصر لمن والاه وأطاعه	الولي:
كامل الحياة وواهبها لمن يشاء	الحي:	الذى يستحق الحمد والثناء	الحميد:
القائم بنفسه الغنى عن غيره	القيوم	الذى أحصى كل شيء بعلمه	المحصي:
الذى يجد كلما يريد حاضرا	الواجد:	الذى خلق بدايات المخلوقات ثم طورها	المبدئ:
الذى له تناهي الكمال	الماجد:	الذى يعيد الخلق بعد الموت	المعيد:
		خالق الحياة	المحيي:

## التقويم:

- ١- من الأسماء الحسنة أعلاه استخرجي / استخرج الاسم الذي لا يصلح إطلاقه على البشر؟
- ٢- اشرح / اشرحي العلاقة بين الاسمين: المبدئ والمعيد؟
- ٣- ما الفرق بين الحي والمحيي؟

ب - صل / صلي بين الاسم وما يناسبه من معنى:

الاسم	ما يناسبه من معنى
المحصي	الذي خلق بدايات المخلوقات ثم طورها
القيوم	الذي له تناهي الكمال.
المبدئ	الذي يجد كلما يريد حاضراً
الماجد	القائم بنفسه الغني عن غيره
الواجد	الذي أحصى كل شيء بعلمه

## الوحدة الرابعة

### الفقه



### صلاة الجمعة

صلاة الجمعة هي الصلاة التي يصليها المسلمون جماعة بإمام يؤمهم .  
قال تعالى : في بيوتِ أَذْنَ اللَّهَ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا  
بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ (٣٦) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةً وَلَا يَبْعَثُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ  
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧) سورة  
النور الآيات (٦٣-٧٣)

وأقل الجمعة في الصلاة اثنان الإمام وآخر معه ، وكلما كثرت الجمعة زاد  
الأجر.

حكمها : إن الإسلام أمر بأداء الصلوات الخمس جماعة في المسجد ورغبة  
فيها فحكم صلاة الجمعة أنها سنة واجبة في حق الرجال لقوله صلى الله عليه  
 وسلم : (مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلَا بَدْوٍ، لَا تُقْامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ، إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَدَ  
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّئْبُ مِنْ الغَنَمِ الْقَاصِيَةِ  
(آخر جه ابن حبان)

### فضل صلاة الجمعة :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ  
أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا).

### حكم صلاة المرأة في المسجد :

إذا استأذنت المرأة في الذهاب إلى المسجد فإنه يؤذن لها ولا تمنع من  
الذهاب ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لَا تَمْنَعُ النِّسَاءَ أَنْ يَهُرُجْنَ إِلَى  
الْمَسَاجِدِ وَبِيُوتِهِنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ). أي صلاة المرأة في بيتهما أفضل .

**التقويم :**

- ١ . ما صلاة الجماعة ؟
- ٢ . ما العدد الذي تنعقد به صلاة الجماعة ؟
- ٣ . أمر الإسلام بأداء الصلوات الخمس جماعة في المسجد ورغم ذلك ، اذكر الآية التي تدل على هذا المعنى ؟
- ٤ . اذكر حديثاً يدل على أن صلاة الجماعة سنة واجبة ؟
- ٥ . اذكر حديثاً يدل على عدم منع المرأة من الذهاب إلى الصلاة في المسجد.

**نشاط :**

الخروج لأداء صلاة الظهر مع الجماعة في مسجد الحي أو مصلي المدرسة.



## فوائد الصلاة

الصلاه فوائدها كثيرة ، وفضلها عظيم فهي :

- ١ . صلة بين العبد وربه ، فالمصلني يقف بين يدي الله ويناجيه.
- ٢ . تطهير النفس وتزكيتها ، فقد قال الله تعالى: «قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فضل» .
- ٣ . تمنع من الوقوع في الرذائل والمنكرات ، قال تعالى: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» .
- ٤ . تكثير الخطايا والذنوب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصَّلَواتُ الْحَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَي الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَي رَمَضَانَ، مُكَفَّرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتَنَبَتِ الْكَبَائِرُ» .

وقال صلى الله عليه وسلم : (أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ هَرَّاً بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ حَمْسَ مَرَّاتٍ ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ؟ قَالُوا : لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : فَذَلِكَ مَثُلُ الصَّلَواتِ الْحَمْسِ ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا ) .

- وصلات الجماعة في المسجد فوائدها أكثر ، وفضلها أعظم مما يلي :
- ١ . قال صلى الله عليه وسلم : (مَنْ غَدَ إِلَي الْمُسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَ أَوْ رَاحَ).
- ٢ . في صلات الجماعة بالمسجد يتحقق التعارف والتواصل والتواجد بين المسلمين .
- ٣ . تحقيق الشعور بالمساواة بين المسلمين ، لأنهم يجتمعون فيها ، فيصلي الفقير بجوار الغني ، والصغير إلى جانب الكبير ، والمحكوم إلى جانب الحاكم .

٤. توحيد المسلمين ، واجتماع كلمتهم ، وإظهار عزهم بجتماعهم في المسجد لأداء الصلاة خلف إمام واحد كل يوم خمس مرات ، وفي ذلك إغاظة لأهل الكفر والنفاق.

٥. تعليم الجاهل أمور دينه، بحضوره دروس العلم، وسماع الموعظ والنصائح.

### التقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

١. اذكر الآية التي تدل على أن في الصلاة تطهيرًا للنفس وتركيتها.

٢. اذكر الآية التي تدل على أن الصلاة تمنع من الوقوع في الرذائل والمنكرات.

٣. اذكر حديثاً يدل على أن الصلاة تکفر الذنوب والخطايا.

٤. اذكر حديثاً يدل على أن صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ.

٥. كيف تتحقق صلاة الجماعة الوحدة بين المسلمين؟

٦. ما رأيك في الذين لا يحرصون على أداء صلاة الجماعة ، وبم ننصحهم؟

### نشاط:

بالتعاون مع زملائك صمم جريدة عن فضل الصلاة.

## نوافل الصلاة القبلية والبعدية

النوافل القبلية والبعدية مع الفرائض « هي السنن الرواتب ».

والسنن الرواتب هي :

- ١ . صلاة ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها.
- ٢ . صلاة ركعتين بعد المغرب.
- ٣ . صلاة ركعتين بعد العشاء.
- ٤ . صلاة ركعتين قبل الفجر « الرغيبة ».

الدليل : لقول عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال : « حفظت مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَ رَكَعَاتٍ سِوَى الْفَرِيضَةِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظَّهَرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظَّهَرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاءِ »

ولقوله صلى الله عليه وسلم : « مَا بَيْنَ كُلَّ أَذَانٍ صَلَاةٌ مَا بَيْنَ كُلَّ أَذَانٍ صَلَاةٌ مَا بَيْنَ كُلَّ أَذَانٍ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ ».

### فضل صلاة الرغيبة:

وقال صلى الله عليه وسلم : « رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بسورة قل يا أئها الكافرون ، ويقرأ في الركعة الثانية بسورة قل هو الله أحد.

ووقت صلاة ركعتي الفجر « الرغيبة » ما بين طلوع الفجر وصلاة الصبح.

## صلاة الشفع والوتر:

صلاة الوتر سنة مؤكدة ، وهو آكد السنن والمندوب أن يكون الوتر بعد شفع وأقله ركعتان ؟ ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الشفع بسورة الفاتحة وسورة الأعلى ، ويقرأ في الركعة الثانية بالفاتحة وسورة الكافرون.

ويستحب أن يقرأ في ركعة الوتر بالفاتحة وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس.

ووقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى قبيل طلوع الفجر ، وأفضل وقته آخر الليل إلا لمن خاف ألا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله، لقوله «صلى الله عليه وسلم»: (من ظن منكم ألا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله. ومن ظن منكم ألا يستيقظ آخره فليوتر آخره فإن صلاة آخر الليل محضورة وهي أفضل).

## التقويم:

- ١ . كم عدد ركعات السنن الرواتب في اليوم والليلة؟
- ٢ . اذكر حديثاً يدل على مشروعية السنن الرواتب.
- ٣ . اذكر حديثاً يدل على أهمية صلاة الوتر.
- ٤ . اذكر حديثاً يدل على أهمية سنة الرغبة.
- ٥ . ماذا يقرأ المصلي في ركعتي الشفع ورکعة الوتر؟

## نشاط :

مستعينا بإمام المسجد اكتب بضعة أسطر عن فضل صلاة النوافل والسنن المؤكدة.

## قضاء الفوائت

القضاء هو إيقاع الصلاة بعد خروج وقتها.

**الفوائت** : أي الصلوات التي فاتته ولم يصلها في وقتها إما نسياناً أو نام عنها، أو تركها عمداً ولم يصلها في وقتها ، ومن تركها عمداً حتى فات وقتها فهو آثم وعليه قضاها.

### حكم قضاء الفوائت:

يجب قضاء الصلاة الفائتة وجوباً متى ما ذكر ولو عند طلوع الشمس أو غروبها ، وكذلك في تركها عمداً يجب عليه القضاء.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «(مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا)».

### الترتيب في قضاء الفوائت مع الصلاة الحاضرة:

الترتيب يسقط بكثرة الفوائت فإذا فاته ست صلوات فأكثر يقدم الصلاة الحاضرة ، ثم يصلى الصلوات التي فاته .

أما إن كانت الفوائت يسيرة «صلوات يوم وليلة» وهي ما كانت خمس صلوات فأقل بدأ بالفوائت وجوباً قبل الصلاة الحاضرة وإن خاف فوات وقت الصلاة الحاضرة.

### أمثلة :

١. إذا نسي صلاة الظهر وتذكرها وقت صلاة المغرب يجب عليه أن يصلى الظهر أولاً ثم يصلى العصر ثم يصلى المغرب.

٢. إذا فاته صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب ودخل وقت صلاة العشاء يصلى أولاً الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم يصلى

العشاء. وإذا تذكرها بعد أن صلى العشاء يصلي الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم يعيد صلاة العشاء ما دام وقتها لم يخرج.

### كيفية قضاء الفوائت:

الأصل في قضاء الفوائت أن يكون مماثلاً للأداء فمن فاتته صلاة جهرية يقضيها جهراً، والسرية يقضيها سراً، والصلاحة الرباعية في السفر يقضيها في الحضر ركعتين.

### التقويم

١. ما المقصود بقضاء الفائمة؟
٢. ما حكم قضاء الفائمة؟
٣. اذكر حدثاً يدل على وجوب قضاء الفوائت.
٤. ما حكم الترتيب في قضاء الفوائت مع الصلاة الحاضرة؟
٥. من نسي صلاة الفجر وتذكرها عندما أراد أن يصلي صلاة المغرب. كيف يفعل؟

### نشاط :

الخروج إلى مصلى المدرسة وتطبيق درس قضاء الفوائت عملياً.

### سجود السهو

قال المدرس للتلاميذه يجب على الإنسان أن يخشى في صلاته ، ولا يشغل عنها بأي شيء وعليه أن يتذكر الله تعالى؛ لأنه يراه ويراقبه .  
وإذا نسي شيئاً من صلاته أو سها عنه في بعض الأحيان شرع الله له سجود السهو جبراً للصلوة وإرغاماً لأنف الشيطان .

### أسباب سجود السهو:

١. الزيادة.
٢. النقص.
٣. الشك.

فالزيادة: مثل أن يزيد الإنسان ركوعاً أو سجوداً أو قياماً أو جلوساً أو غير ذلك من أركان وسنن الصلاة .

والنقص: مثل أن ينقص الإنسان ركناً من أركان الصلاة أو سنة من السنن المؤكدة للصلوة .

والشك: أن يتعدد كم صلى، هل صلى ثلاثة أماربعة ركعات؟  
- ماذا يفعل المصلي إذا زاد في صلاته؟

إذا سها المصلي وزاد في صلاته ركعة كاملة أو زاد سجوداً ، أو قياماً أو جلوساً فعليه في حال الزيادة أن يسجد سجدين بعد السلام .

- وماذا يفعل المصلي إذا نقص في صلاته؟  
إذا سها ونسي ركناً كركرة أو سجدة فإنه يأقي بها ثم يسجد سجدة السهو ثم يسلم .

وإذا نقص في صلاته قراءة سورة بعد الفاتحة أو نسي أن يجلس للتشهد بعد الركعتين الأوليتين ، عليه أن يسجد سجدة السهو قبل السلام ، لأنه نقص في صلاته.

وماذا يفعل المصلي إذا زاد ونقص في صلاته؟

إذا سها المصلي ولم يجلس للتشهد بعد الركعتين الأوليتين ثم بعد أن صلى أربع ركعات سها وقام للخامسة ، فهذا نقص وزاد فيسجد للسهو قبل السلام ترجيحاً لجانب النقص.

وإذا شك في صلاته هل صلى ثلاثة أم أربعاً فليجعلها ثلاثة ثم يأتي بالركعة الرابعة ثم يسجد سجدين قبل أن يسلم.

### التقويم:

- ١ . هل يعاقب الإنسان على النسيان؟
- ٢ . إذا نسي المصلي ولم يجلس للتشهد بعد الركعتين الأوليتين ماذا يفعل؟
- ٣ . إذا زاد المصلي ركعتين في صلاة الظهر ماذا يفعل؟
- ٤ . إذا شك المصلي في صلاة العصر هل صلى ثلاثة ركعات أم أربعاً ماذا يفعل؟

### نشاط :

تطبيق عملي لكل حالات النسيان والشك داخل مصلى المدرسة.

الوحدة السادسة

من مكارم الأخلاق



### مسؤولية الراعي

كان من عادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن يطوف بالليل يتفقد أمور الناس وأحوالهم، وفي ليلة باردة خرج ومعه سالم مولى حذيفة، وسارا خارج المدينة، حتى وجدا في قرية على مشارف المدينة امرأة وصبيانها يشعلون النار. فدنا منهم عمر وهو يقول: أتأذنوا لي بالاقتراب؟ قالت المرأة: مرحباً بالضيف تقدم. فدنا عمر فقال: السلام عليكم يا أصحاب الضوء.. ما بالكم؟».

قالت المرأة: - ”طال بنا الليل وشق علينا البرد“، فقال عمر: ”فما بال هؤلاء الصبية يبكون؟“، قالت: ”من الجوع فإنهم منذ يوم وليلة لم يأكلوا شيئاً“ فقال عمر: ”وأي شيء على النار“، قالت: ”ماء وحصى أعللهم به حتى يناموا، الله بيننا وبين عمر. لا جزاء الله خيراً“، فقال عمر: ”ويح عمر! ماذا فعل بأمة محمد؟!“ وبكى حتى جرت الدموع بين شعر لحيته. ثم هرع هو وسالم إلى بيت المال فأخرج كيساً كبيراً من الدقيق وإناء من الزيت. وقال: ”يا سالم حملني هذا الدقيق على ظهري“ قال سالم: ”أنا أكفيك هذا يا أمير المؤمنين“ فنهره عمر قائلاً: ”أنت تحمل عني وزري يوم القيمة؟“. فحمله على ظهره وانطلقتنا إلى المرأة، فوضع الدقيق في القدر، وألقى عليه من الزيت وجعل ينفخ تحت القدر، والدخان يخرج بين لحيته حتى استوى الأكل. ثم أزله وقسمه في الأقداح وأخذ ينفخ فيه حتى برد وأطعم الأطفال حتى شبعوا وناموا وأكلت أمهم أيضاً.

ثم قال للمرأة: ”احضرني إلى أمير المؤمنين في الصباح فيجعل لك وأبنائك نفقة“ . قالت: ”لعله لا يفعل فهل تحدثه لي؟“ قال: ”ستتجديني في مجلسه إن شاء الله أحدهـ إن لم يفعل فلا تخشـ شيئاً“.

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
وزري:	ذنبي
القدر:	إناء من الحديد أو النحاس يطهو فيه الطعام.
الأقداح:	جمع قدح وهو الصحن.

## ما يستفاد من الدرس:

- ١ - واجب الحاكم أن يتفقد الناس ويعرف ما يعاونون ثم يسرع لنجدتهم.
- ٢ - واجب أي فرد من الرعية أن ينصح ويتظلم للحاكم إذا شعر بأنه مظلوم.
- ٣ - كل من ولـي شيء من أمر الناس عليه أن يخاف أن يخاف من الله فلا يقصر في حقهم.
- ٤ - ضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه المثل في محاسبة النفس والخوف من الله والإحسان للرعيـة.



## التقويم:

أ-أجب / أجيب عن الأسئلة التالية:

- ١ - لماذا أشعلت المرأة النار؟
  - ٢ - لماذا كان أولادها ييكونون؟
  - ٣ - لماذا دعت المرأة على عمر؟
  - ٤ - لماذا أصر عمر على حمل الدقيق رغم أنه الحاكم؟
  - ٥ - هل اكتفى عمر بأن أوصلهم الدقيق؟
  - ٦ - بماذا وعد عمر المرأة؟
  - ٧ - هل تذكر قصة أخرى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟
- ب/ سؤال للمناقشة:
- ما هي الصفة الكريمة التي تستخلص من هذه القصة؟

## العفو عند المقدرة

قيل إن إبراهيم بن سليمان بن عبد الملك، قد ثار على العباسين حين انتقلت إليهم الخلافة. ثم اختبأ لسنوات بالري من فارس. ثم إنه أرسل من يلتمس له عند الخليفة المنصور عفواً فعفا عنه، وجعله من جلسايه. وفي يوم قال له: اخبرني يا إبراهيم عن أغرب ما مر بك في اختيائك. قال: كنت مختبئاً بالحيرة، فرأيت يوماً رجالاً على خيولهم يحملون أعلاماً سوداً، فعرفت أنهم العباسيون يبحثون عنى، فهربت إلى الكوفة وأنا لا أعرف بها أحداً.

وبينما كنت أسير في طرقاتها متنكراً خائفاً، رأيت باب دار مفتوحاً فوجلته، وإذا أمامي في فناء الدار رجل يستقبلني هاشاً ومرحباً. قال: أهلاً، من الرجل؟ قلت: رجل خائف يستجير بك. قال: أمنت. فأسكنني غرفة في بيته فبقيت عنده ستة أشهر يطعمني خير طعام ويصهر على راحتني ويكرمني. وكنت أراه يركب فرسه، ويتوشح سلاحه، وينخرج كل يوم ويعود في المساء.

وذات يوم سأله قائلاً: أراك تركب الخيل كل يوم فهل لك ضيعة تتقدّها، أم أنك رجل يحب الصيد؟ قال: لا ولكنني علمت أن إبراهيم بن سليمان في الحيرة وهو قد قتل أبي فأنا أبحث عنه كل يوم لعلي أدركه فأقتله. قال إبراهيم: قلت في نفسي، إن مثلي مثل من فر من الموت وفي الموت وقع.

ثم فكرت أن هذا الرجل لو لم يقتلني لقتلني العباسيون، فلماذا لا أعترف له وليكن ما يكون. فقلت له: من أنت ومن هو أبوك؟ قال: أنا فلان وأبي فلان قلت: قد أملكك الله من عدوك فأنا إبراهيم بن سليمان فاقتصر لأبيك مني. فلم يصدق، وقال: بالله عليك يا رجل هل أسانا ضيافتك أم أن البعد عن أهلك أضر بك وجعلك تتمنى الموت. قلت: لا والله أنا إبراهيم وقد قتلت أبيك يوم

كذا بناحية كذا السبب كذا. فحين تأكد من صدق قوله، صمت لبرهة ثم قال:  
كونك قتلت أبي فإن مردك إلى حاكم عادل يقتضي منك. أما أنا فلا أقتلك في  
بيتي وأنت ضيفي فتسبني العرب، وهذه ألف دينار خذها وانج بنفسك خشية  
أن يغلبني الشيطان.

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
متنكر:	مغير لظاهره كي لا يعرف.
وجته:	دخلته.
هاشاً:	فرحاً.
يتوشح :	يلبس.
يقتضي:	يعاقب قصاصاً.

## ما يستفاد من الدرس:

- ١- العفو عن المساء خلق عظيم دعا له الإسلام
- ٢- العفو عن المساء يسوقه للندم مما يخفف أو يذهب عنه العقاب على خطئته.
- ٣- إشاعة العفو تجعل المجتمع متّحاً سكاماً يحب أفراده بعضهم ويحترمون علاقاتهم.

## التقويم:

أ-أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

- ١- لماذا ثار إبراهيم بن سليمان على العباسين؟
- ٢- أين اختبأ سليمان من العباسين؟
- ٣- لماذا ترك إبراهيم الحيرة؟
- ٤- أين اختبأ إبراهيم في الكوفة؟
- ٥- لماذا يركب الرجل فرسه كل يوم ويعود في المساء؟
- ٦- لماذا اعترف إبراهيم للرجل وهو يعلم أنه سيقتلنه؟
- ٧- لماذا لم يقتل الرجل إبراهيم بعد أن عرف أنه من قتل آباء؟

ب-سؤال للمناقشة:

هل تعتقد أن العفو عند المقدرة صفة يدعو إليها الإسلام؟  
إذا كانت الإجابة بنعم فما الدليل على ذلك من السيرة النبوية؟

## عاقبة المروءة

قيل إنه في زمان مضى، في قرية بالقرب من نهاؤند بفارس، خرج رجل يُدعى علوان من بيته يريد عملاً في السوق يكسب منه قوت عياله. وعند مدخل باب السوق رأى امرأة رثة الثياب، ترفع يديها تسأل الناس بصوت عالٍ: «امرأة غريبة فقيرة وجائعة تطلب العون منكم يا عباد الله». وكان الناس يمرون بها داخلين وخارجين من السوق ولا يعطونها شيئاً. فقال علوان في نفسه: لو رزقني الله عملاً لساعدت هذه المسكينة. وحين دخل السوق ناداه أحد التجار وأستأجره لتفريغ بضاعة من مخزنه وتحميلها على البغال. فأسرع في العمل بلا توقف حتى أجزه وأعطاه التاجر الدنانير التي وعده بها. فهرع علوان إلى باب السوق يبحث عن المرأة فوجدها وقد سقطت من الضعف والإعياء على الأرض. سألهما علوان: من أين قدمت؟ فردت بصوتٍ خافتٍ، وهي تلقط أنفاسها، من مملكة بعيدة تدعى مملكة «سيحون». قال علوان: هل أكلت شيئاً اليوم؟ قالت: لا !! فقال علوان: هلا ذهبت معي إلى بيتي، وأكلت معي ومع أخي. وكان علوان أعزب يعيش مع اخته الوحيدة، التي مات عنها زوجها في أيام زواجهما.

وفي الطريق اشتري علوان خبزاً ولحماً وحضاراً بدينارين. وحين وصلاً أخبر اخته أن تعد طعاماً للضيفة. وفي الصباح قال علوان للمرأة: هل ستتسافرين إلى بلدك؟ قالت إنني انتظر أخي ليأتي ويأخذني. قال: أرجو أن تبقى في بيتنا حتى يعود. ثم تركها مع اخته وذهب للسوق يبحث عن عمل. بقيت المرأة الغربية ضيفة مكرمة في بيت علوان بالرغم من فقره و حاجته و ضيق منزله. وكانت اخت علوان ترعاها وكأنها اختها. وبعد أن أكلت الضيفة واغتسلت وأعطيتها أخت علوان ملابس جديدة، ظهر لعلوان أنها فائقة الجمال.

وبعد سبعة أيام طرق باب علوان رجل فقير رث الثياب. ولما استقبله علوان قال الرجل: أنا أبحث عن اختي «قمر» وقيل لي إنها ضيفة عندك؟ قال علوان: نعم وأنت أيضاً مرحبًا بك ضيفاً عزيزاً. قال: أشكرك ولكننا في عجلة من أمرنا ثم أخذ أخته وانصرف.

وبعد شهور كان علوان يجلس في ظل دكان في السوق، ولا يجد عملاً لعدة أيام، حتى جاء هو وأخته. وبينما هو غارق في تفكيره وماذا يصنع، أقبل عليه أحد فرسان الملك وقال له: الملك يريده في الحال. فقام علوان يتبع جواد الفارس، وهو يرتعد من الخوف. وفي الطريق كان يفكر ترى لماذا يريده الملك؟ هل اشتراكه أحد التجار أو عمال السوق؟ هل وشى به أحد هم عند الملك؟

وحين وصل إلى قصر الملك، قابله كاتب الملك وأخبره أن رسالة جاءت من ملك مملكة «سيحون» يطلب من الملك أن يحضر له علوان وأخته في قصره. وقال له الكاتب: «لذلك عليك أن تسفر غداً أنت وأختك. وقد وجه الملك أن تمنح عربة تجراها أربعة خيول توصلكم إلى هناك وترجعكم. ولم يستطع علوان النوم من كثرة الأفكار التي تزاحمت في رأسه. وفي الصباح جاءت العربة ومعها اثنان من الجنود وساروا بهم إلى مملكة «سيحون».

ولما دخل قصر الملك دهشاً دهشة عظيمة، فعلى عرش الملك كانت تجلس المرأة التي استضافوها في بيتهما، وعلى الكرسي الآخر كان يجلس أخوها الذي جاء وأخذها منهم.

ثم تحدث الملك فقال: أنا ملك هذه البلاد، وهذه أختي «قمر» طفتنا كل أنحاء المملكة دون أن يعرفنا الناس. وكنا نبحث عن شخص ذي مروءة، يفعل الخير ولا يتضرر عليه أجرًا ولا ذكرًا. فلم نجد مثلك يا علوان فتمنى اليوم ما تريده فلك كل ما تطلب.

قال علوان: قد أعجبت بأختك فهل تزوجها لي لو قبلت؟ قال: نعم وفي

الحال. فأوّمأت «فمر» بالقبول. قال الملك: وأنا أطلب يد أختك زوجاً لي فهل ترضي بي؟ فقبلت أخت علوان وعاشوا جميعاً في خير وفي قصر الملك.

### معاني المفردات:

الكلمة	معناها
رثة الثياب :	قديمة وممزقة.
الإعياء :	التعب الشديد.
أعزب:	غير متزوج.
وشى به:	نقل عنه ما لم يقل.

### ما يستفاد من الدرس:

- ١- يجب ألا نحتقر الناس إذا كانوا فقراء أو سائرين أو ثيابهم رثة.
- ٢- مساعدة الشخص لغيره وهو نفسه فقير تعتبر من المروءة.
- ٣- من يفعل الخير يرده الله عليه بأكثر مما فعل.
- ٤- يجب ألا يتنتظر الشخص عائداً من فعل الخير.

## التفويم:

أ-أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

١- ما هو عمل علوان؟

٢- ماذا كانت تفعل المرأة التي وجدتها في مدخل السوق؟

٣- ماذا أضمر علوان في سره؟

٤- لماذا استضاف علوان المرأة؟

٥- كيف رجعت المرأة الضيفة إلى أهلها؟

٦- لماذا استدعي الملك علوان؟

٧- لماذا قدر ملك «سيحون» علوان وأخته؟

٨- كيف عبر عن ذلك التقدير؟

ب- سؤال للمناقشة:

ما فعله علوان مع أخت الملك وكان يظنها فقيرة، يعتبر من الكرم. لكنه ذكر هنا باعتباره من المروءة فما هو الفرق في رأيك؟

## جزاء الأمانة

كان ثابت بن إبراهيم يسیر ذات يوم في الكوفة، إذ سقطت تفاحة من بستان فأخذها، فأكل نصفها ثم تذكر أنه ليست ملكه، فدخل على البستانى وقال له: لقد أكلت نصف تفاحة، فسامحني في ما أكلت فخذ النصف الباقي.. فقال البستانى: ليس لي ذلك فالبستان ملك سيدي وهو يسكن على مسيرة يوم وليلة.. فقال له: لأذهبن إليه مهما كان الطريق بعيداً.



وصل ثابت إلى بيت صاحب البستان وقال له: يا سيدي سامحني في ما أكلت من التفاحة. وهذا هو نصفها الآخر!. فنظر إليه صاحب البستان وقال: يا هذا لا أسامحك إلا بشرط واحد. فقال: ما هو؟ فقال: أن تتزوج ابنتي! ولكن أريد أن أخبرك عن صفاتها قبل أن تعقد عليها. فهي عمياء لا ترى، وبكماء وصماء لا

تسمع ولا تتكلّم ومقدّعة لا تتحرّك! احتار ثابت في الأمر، أهذه زوجة تصلح لأن أتزوجها. ومن أجلها لا يسامحني في ما أكلت من التفاح؟! ...

وافق ثابت وقال: قبلت خطبتيها وسأقوم على خدمتها، وبذلك أكسب ثوابها عند الله تعالى. دعا أبوها بشاهدين، ودخل ثابت على زوجته فألقى عليها السلام. فرددت عليه السلام ونهضت واقفة، ووضعت يدها في يده، فقال ثابت: عجيب أمرها قد ردت السلام فهي ليست صماء!! وقامت واقفة فهي إذاً ليست مقدّعة!! ومدت يدها إلى يديه إذن ليست عمياء!!! فقال لها: لماذا أخبرني أبوك أنك عمياء بكاء صماء مقدّعة؟ فقالت: لقد صدق أبي، فأنا عمياء لأن عيني لم تنظر إلى ما حرم الله، صماء لأنني لا أسمع إلا ما يرضي الله وبكاء لأنني لا أنطق إلا بذكر الله. مقدّعة لأن قدمي لم تحملني إلى مكان يغضب الله تعالى.

قال ثابت: فنظرت في وجهها فكأنما هو قطعة من القمر ليلة التّمام، فتزوجها فأنجبت منه مولوداً ملائكة طباق الأرض علمًا، إنه الإمام الجليل أبو حنيفة النعمان بن ثابت. انظر كيف كانت التفاحة سبباً في إظهار أمانة ثابت وكيف كانت أمانة ثابت سبباً في زواجه من امرأة صالحة أنجبت إماماً علمًا.

### معاني المفردات والتعابير:

معناها	الكلمة
حقيقة مثمرة.	بستان:
لا تسمع.	صماء:
لا تتكلّم.	بكاء:
أجرها.	ثوابها:

## اللّّاقواييم:

أجب/أجيبي عن الأسئلة التالية:

١. لماذا أصر ثابت على أن يجد صاحب البستان؟
٢. لماذا أصر صاحب البستان أن يزوجه ابنته؟
٣. لماذا ذكر صاحب البستان عن ابنته صفات غير مرغوبة؟
٤. ما تفسير البنت لما قال أبوها عنها؟
٥. ما هي ثمرة زواج ثابت الأمين وبنت صاحب البستان؟

**الوحدة السابعة**  
**من السيرة**  
**النبوية الشريفة**



## عرض الإسلام على الجميع

تناولنا في الصف الرابع العام العاشر من البعثة، وما حدث فيه الكثير من الشدائيد والمصائب والألام والأحزان، مات فيه أبو طالب وماتت فيه السيدة العظيمة الفاضلة خديجة رضي الله عنها، واشتد إيذاء المشركين لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأغلقت أمامه أبواب الدعوة تماماً في مكة.

كيف تصرف الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الوضع؟ بدأ يعرض الإسلام داخل مكة وخارجها على الوفود والقبائل التي تأتي إلى مواسم الحج.

### عرض الإسلام على الأفراد والوفود

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتظر موسم الحج القادم ليعرض الأمر على وفود القبائل التي ستأتي للحج، ومع ذلك وقبل موسم الحج لم يكن يسمع أن هناك أحداً غريباً أتى إلى مكة إلا ودعاه إلى الإسلام، وكانت نتيجة ذلك إيمان أربعة بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم أشهرهما اثنان، هما:-

الأول: أبو ذر الغفارى رضي الله عنه وأرضاه من قبيلة غفار على مقربة من يثرب، أسلم أبو ذر رضي الله عنه وأرضاه ورجع إلى قبيلته يدعوهם إلى الله، وكانت دعوته ناجحة، فقد أتى بقبيلة غفار كاملة للإسلام، ولما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ذهبوا إليه في المدينة يبايعونه على الإسلام، دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: غفار غفر الله لها.

الثاني: الطفیل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه، وبعد إسلامه رجع يدعو قومه، وقبيلته هي دوس من قبائل اليمن، واستطاع أن يقنعهم بالإسلام، وجاء الطفیل رضي الله عنه بسبعين أو ثمانين عائلة من دوس إلى المدينة المنورة بعد

هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، والعائلة في ذلك الوقت عدد أفرادها كبير.

في إسلام أبي ذر والطفيلي رضي الله عنهم أتى للمسلمين بقبيلتين كبيرتين، مع أن تلك القبيلتين لم تأت إلا بعد الهجرة، لكن هذا تدبير رباني من الله سبحانه وتعالى، يدبر بلطف وخفاء سبحانه وتعالى، ومن المؤكد أن إسلام هاتين القبيلتين كان نصراً كبيراً للدعوة في ذلك الزمن الذي يعرف بزمن الاستضعاف في فترة مكة.

مررت الشهور وجاء موسم الحج من السنة الحادية عشرة منبعثة، وببدأ الرسول صلى الله عليه وسلم كعادته في كل موسم يدعو الناس إلى الإسلام.

ذكرنا قبل ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان في إجازة المطعم بن عدي منبني نوفل، وهو مشرك، والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم أن المطعم له طاقة محدودة، وأصحابه وأقرانه هم زعماء الكفر في مكة، ولن يتركوه كثيراً يدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم، فكان لا بد للنبي صلى الله عليه وسلم أن يبحث عن بديل للمطعم بن عدي.

### دعوة الإسلام خارج مكة

خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف، ومعه مولاه زيد بن حارثة، وكان كلما مر على قبيلة في الطريق دعاهم إلى الإسلام، فلم تجب إليه واحدة منها.

فلما انتهي إلى الطائف ذهب إلى ثلاثة إخوة من رؤساء ثقيف، وهم عبد ياليل ومسعود وحبيب أبناء عمرو بن عمير الثقفي، فجلس إليهم ودعاهم إلى الله، وإلى نصرة الإسلام، فقال أحدهم: هو يُمرط ثياب الكعبة [أي يمزقها] إن كان الله أرسلك . وقال الآخر : أما وَجَدَ الله أحداً غيرك ، وقال الثالث : والله لا أكلمك أبداً، إن كنت رسول لا أنت أعظم خطراً من أن أرد عليك الكلام، ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي أن أكلمك . فقام عنهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقال لهم : [ إذ فعلتم ما فعلتم فاكتتموا عني ] .

### تسلیط السفهاء لإیذاء الرسول صلی الله علیه وسلم

أقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بين أهل الطائف عشرة أيام، لا يدع أحداً من أشرافهم إلا جاءه وكلمه، فقالوا : اخرج من بلادنا ، وأغروا به سفهاءهم، فلما أراد الخروج تبعه سفهاؤهم وعيدهم يسبونه ويصيرون به، حتى اجتمع عليه الناس، فوقفوا له صفين ، وجعلوا يرمونه بالحجارة، وبكلمات من السفة، ورجموه، حتى اختضب نعلاه بالدماء . وكان زيد بن حارثة يقيه بنفسه حتى أصابه شجاج في رأسه، ولم يزل به السفهاء كذلك حتى أجاوه إلى حائط لعتبة وشيبة ابني ربيعة ، فلما التجأ إليه رجعوا عنه، وأتى رسول الله صلی الله علیه وسلم إلى حبلة من عنب فجلس تحت ظلها إلى جدار . فلما جلس إليه واطمأن، دعا بالدعاء المشهور الذي يدل على امتلاء قلبه كآبة وحزناً لما لقى من الشدة، وأسفًا على أنه لم يؤمن به أحد، قال :

( اللهم إلينك أشكو ضعف قوّتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، وأنت ربى، إلى من تكُلني؟ إلى بعيد يتَجاهَّمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ ... ).

### إسلام غلام أبناء ربيعة

لما رأى أبا ربيعة ما حصل للرسول من الأذى تحركت له رحمة، فدعوا غلاماً لهما نصراياً يقال له : عداس ، وقال له : خذ قطفاً من هذا العنبر، واذهب به إلى هذا الرجل . فلما وضعه بين يدي رسول الله صلی الله علیه وسلم مد يده إليه قائلاً : ( باسم الله ) ثم أكل .

فقال عداس : إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد، فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم : ( من أي البلاد أنت؟ وما دينك؟ ) قال : أنا نصراي من أهل

نِينَوَى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرية الرجل الصالح يونس بن مَتَّى ) . قال له : وما يدريك ما يونس ابن متى ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ذاك أخي ، كاننبياً وأنانبي ) ، فأكب عداس على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويديه ورجليه يقبلها .

فقال ابنا ربيعة أحد هما لآخر : أما غلامك فقد أفسده عليك . فلما جاء عداس قال له : ويحك ما هذا ؟ قال : يا سيدى ، ما في الأرض شيء خير من هذا الرجل ، لقد أخبرني بأمر لا يعلمه إلا نبى ، قال له : ويحك يا عداس ، لا يصرفك عن دينك ، فإن دينك خير من دينه .

### من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم

رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة بعد خروجه من الحائط كثيراً محزوناً كسير القلب ، بعث الله إليه جبريل ومعه ملك الجبال ، يستأمره أن يطبق الأخشبين على أهل مكة .

ثم قال : يا محمد ، ذلك ، فما شئت ، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين - أي لفعلت ، والأخشبان : هما جبلان مكة : أبو قبيس والذى يقابلها ، وهو قعيقان - قال النبي صلى الله عليه وسلم : بل أرجو أن يخرج الله عز وجل من أصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئاً ) .

## التقويم:

أجب / أجبني عن الأسئلة التالية:

١. كيف تصرف الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أنغلقت أبواب الدعوة في مكة؟
٢. من الذي أسلم من القادمين إلى مكة؟
٣. ما سبب إسلام عداس؟
٤. بم أجاب رؤساء وزعماء أهل الطائف؟
٥. لماذا طلب منهم أن يكتموا عنه؟
٦. ما دافع أبناء ربعة لإرسال الطعام للرسول صلى الله عليه وسلم؟
٧. لماذا لم يدع على أهل الطائف بالهلاك؟

## نشاط:

- « مستعينا بكتاب من كتب السيرة لخصل قصة إسلام أبي ذر.
- « قارن بين أهل الطائف الذين أدموا رجلي النبي وبين عداس الذي يقبلهما.

## عرض الاسلام على وفد يثرب من الانصار

عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على كثير من الوفود ودعاهم إلى الإسلام، وكانت ردودهم على هذا العرض متباعدة ، ومن أشهر الوفود التي عرض عليها :

أهل يثرب: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقبة منى، فسمع أصوات رجال يتكلمون فقصدتهم حتى لحقهم، وكانوا ستة نفر من شباب يثرب كلهم من الخزرج، وكان من سعادة أهل يثرب أنهم كانوا يسمعون من حلفائهم من يهود المدينة، إذا كان بينهم شيء، وأن نبياً من الأنبياء مبعوث في هذا الزمان سيخرج، فتتبعه، ونقتلكم معه قتل عاد وإرم .

فلما أدركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : (من أنتم ؟) قالوا : نفر من الخزرج، قال : (من موالي اليهود ؟) أي حلفائهم، قالوا : نعم . قال : (أفلا تجلسون أكلمكم ؟) قالوا : بل، فجلسوا معه، فشرح لهم حقيقة الإسلام ودعوته، ودعاهم إلى الله عز وجل، وتلا عليهم القرآن . فقال بعضهم لبعض : تعلمون والله يا قوم، إنه للنبي الذي توعدكم به يهود، فلا تسبقونكم إليه، فأسرعوا إلى إجابة دعوته، وأسلموا .

التقى هؤلاء برسول الله صلى الله عليه وسلم عند العقبة بمنى فباعوه بيعة النساء، أي وفق بيعتهن التي نزلت بعد الحديبية، ولما رجع هؤلاء إلى المدينة حملوا إليها رسالة الإسلام، حتى لم تبق دار من دور الانصار إلا وفيه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## سفير الإسلام في المدينة

بعد أن تمت البيعة وانتهى الموسم بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء المبايعين أول سفير في يثرب؛ ليعلم المسلمين فيها شرائع الإسلام، ويفقههم في الدين، وليرقوم بنشر الإسلام بين الذين لم يزالوا على الشرك، واختار لهذا السفاراة شاباً من شباب الإسلام من السابقين الأولين، وهو مصعب بن عمير العبدري رضي الله عنه ،أخذًا يبيت الإسلام في أهل يثرب بجد وحماس، وكان مصعب يُعرف بالمرئ .

ومن أروع ما يروى من نجاحه في الدعوة أن أسيد أخذ حربته وجاء فوقف عليهم متشتتًا ، وقال : ما جاءكم إلينا ؟ تسفهان ضعفاءنا ؟ اعزز لانا إن كانت لكم بأنفسكم حاجة ، فقال له مصعب : أو تجلس فتسمع ، فإن رضيت أمرا قبلته ، وإن كرهته كف عنك ما تكره ، فقال : أنصفت ، ثم رکز حربته وجلس ، فكلمه مصعب بالإسلام ، وتلا عليه القرآن . قال : فو الله لعرفنا في وجهه الإسلام قبل أن يتكلم ، في إشراقه وتهلهله ، ثم قال : ما أحسن هذا وأجمله ؟ كيف تصنعون إذا أردتم أن تدخلوا في هذا الدين ؟

قالا له : تغسل ، وتطهر ثوبك ، ثم تشهد شهادة الحق ، ثم تصلي ركعتين ، فقام واغسل ، وطهر ثوبه وتشهد وصلى ركعتين ، ثم قال : إن ورائي رجالاً إن تبعكم لم يختلف عن أحد من قومه ، وسأرشده إليكم الآن - سعد بن معاذ - ثم أخذ حربته وانصرف إلى سعد في قومه ، وهم جلوس في ناديه . فقال سعد : أحلف بالله لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم .

فلما وقف أسيد على النادى قال له سعد : ما فعلت ؟ فقال : كلمت الرجلين ، فوالله ما رأيت بهما بأَسَا ، وقد نهيتهم ف قالا : نفعل ما أحببنا .

وأقام مصعب في بيت أسد بن زراراً يدعو الناس إلى الإسلام، حتى لم تبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رجال ونساء مسلمون، إلا ما كان من دار بني أمية بن زيد وخطة ووائل . كان فيهم قيس بن الأسلت الشاعر . وكانوا يطيعونه . فوقف بهم عن الإسلام حتى كان عام الخندق سنة خمس من الهجرة .

### التقويم:

أجب عن الأسئلة التالية:

١. ما سبب قبول أهل يثرب للإسلام؟
٢. على ماذا اعتمد مصعب بن عمير في نجاح دعوته؟

### نشاط:

١. اكتب نبذة مختصرة عن مصعب بن عمير مستعيناً بإمام المسجد.
٢. نقش: الأمر إلى الله، يضعه حيث يشاء.

## طلائع الهجرة

بعد أن تمت بيعة العقبة الثانية ونجح الإسلام في تأسيس وطن له وسط صحراء توج بالكفر والجهالة ، وهو أخطر كسب حصل عليه الإسلام منذ بداية دعوته -

أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالهجرة إلى هذا الوطن والهجرة تعني إهدار المصالح، والتضحية بالأموال، والسير نحو مستقبل مبهم، لا يدرى ما يتم خوض عنه من قلائل وأحزان .

وببدأ المسلمين يهاجرون وهم يعرفون كل ذلك، وأخذ المشركون يحولون بينهم وبين خروجهم؛ لما كانوا يحسون به من الخطر، ومن أوائل المهاجرين :

## أبو سلمة وزوجته وابنه

لما أجمع على الخروج قال له أصحابه : هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيت صاحبنا هذه ؟ علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ فأخذوا منه زوجته، وغضب آل أبي سلمة لرجلهم، فقالوا : لا نترك ابنتنا معها إذ نزعنوها من صاحبنا، وتجاذبوا الغلام بينهم فخلعوا يده، وذهبوا به وانطلق أبو سلمة وحده إلى المدينة .

## معاناة الأم لفقد الزوج والإبن

كانت أم سلمة رضي الله عنها وبعد ذهاب زوجها وضياع ابنها تخرج كل يومياً تبكي حتى تمسى ، ومضي على ذلك نحو سنة ، فرق لها أحد ذويها وقال : ألا تخرجون هذه المسكينة ؟ فرقت بينها وبين زوجها ولدها ، فقالوا لها : الحقي بزوجك إن شئت ، فاسترجعت ابنها من عصبه ، وخرجت تريد المدينة رحلة تبلغ حوالي خمسين كيلو متر تمر بين شواهد الجبال ومهالك الأودية . وليس معها أحد من خلق الله . حتى إذا كانت بالتنعيم لقيها عثمان بن طلحة بن أبي

طلحة، وبعد أن عرف حالها شيعها حتى أقدمها إلى المدينة، فلما نظر إلى قباء، قال : زوجك في هذه القرية فادخليها على بركة الله، ثم انصرف راجعاً إلى مكة .

### صَهْبَيْ بْنُ سَنَانَ الرُّومِيِّ

لما أراد الهجرة قال له كفار قريش : أتيتنا صعلوغاً حقيراً، فكثراً مالك عندنا، وبلغت الذي بلغت، ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك ؟ والله لا يكون ذلك . فقال لهم صهيب : أرأيتم إن جعلت لكم مالى أتخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم، قال : فأني قد جعلت لكم مالى، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (ربح صهيب، ربح صهيب) .

**عمر بن الخطاب، وعياش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل.**  
لما قدموا المدينة وزلا بقباء قدم أبو جهل وأخوه الحارث إلى عياش - وهم إخوة لأم - فقالوا له : إن أمك قد نذرت ألا يمس رأسها مشط، ولا تستظل بشمس حتى تراك، فرق لها . فقال له عمر : يا عياش، إنه والله إن يريدك القوم إلا ليفتنك عن دينك فاحذرهم، فوالله لو آذى أمك القمل لامتنشت، ولو قد اشتد عليها حر مكة لاستظلت، فأبي عياش إلا الخروج معهما لير قسم أمها، فقال له عمر : أما إذ قد فعلت ما فعلت فخذ ناقتي هذه، فإنها ناقة نجيبة ذلول، فالزم ظهرها، فإن رابك من القوم ريب فانج عليها .

فخرج عليها معهما، حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال له أبو جهل : يا بن أمي، والله لقد استغلظت بعيري هذا، أفلأ تعقبني على ناقتك هذه ؟ قال : بلى، فأناخ وأنا خالاً ليتحول عليها، فلما استروا بالأرض عدوا عليه فأوثقاه وربطاه، ثم دخلوا به مكة نهاراً موثقاً، وقال : يا أهل مكة، هكذا فافعلوا بسفهائكم، كما فعلنا بسفينها هذا .

ورغم عذمه المضايقات خرج الناس أرسالاً يتبع بعضهم بعضاً حتى لم يبق بعد

شهرین من بيعة العقبة الكبرى بمكة من المسلمين إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعلى - أقاما بأمره لها - وإنما من احتبسه المشركون كرهاً، وقد أعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهازه ينتظر متى يؤمر بالخروج، وأعد أبو بكر جهازه .

### التفويم:

أ- أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

١. من أشهر الأوائل الذين هاجروا إلى المدينة؟
٢. ماذا تعني الهجرة؟
٣. ماسبب خلع يد الطفل الصغير؟
٤. صف حال أم سلمة بعد أن فقدت زوجها وطفلها.
٥. اسرد قصة هجرة عياش باسلوبك.

ب- علل / علي للاقي:-

١. ندرت أم عياش ألا تغسل ولا تتمشط.
٢. رجوع عياش من الهجرة.
٣. قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ربح صهيب)

### نشاط:

اكتب باختصار عن هجرة سيدنا عمر.

## سيدنا بلال بن رياح رضي الله عنه

بلال بن رياح الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مولى أبي بكر الصديق ، اشتراه ثم أعتقه، وكان له خازنًا، ولرسول الله مؤذنًا، وكان صادق الإسلام، ظاهر القلب، وقد ولد بعد حادث الفيل بثلاث سنين أو أقل، وكان رجلاً شديد الأدمة، نحيفاً، وطويلاً.

### مكانة بلال بن رياح وفضله رضي الله عنه :

لقد تربى بلال وتعلم في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم ، مما كان له الأثر الكبير في شخصيته .

روى مسلم بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله لبلال عند صلاة الغداة: «يا بلال حدثني بأرجى عمله عندك في الإسلام منفعة؛ فإني سمعت الليلة خشf نعليك بين يدي في الجنة». قال بلال : ما عملت عملاً في الإسلام أرجى عندي منفعة من أني لا أظهر طهوراً (وضوءاً) تاماً في ساعة من ليل ولا نهار، إلا صلية بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي.

وروى البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كان عمر رضي الله عنه يقول: «أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا» يعني بلالاً.

### تعذيبه رضي الله عنه:

كان أمية بن خلف يخربه إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره، ويظل على ذلك وهو يقول: أحد أحد.

وإذا حان الأصيل أقاموه وجعلوا في عنقه حبلاً، ثم أمروا صبيانهم أن يطوفوا به جبال مكة وطرقاتها، وبلال - رضي الله عنه - لا يقول سوى: (أحد... أحد)... ويذهب اليهم أبو بكر الصديق وهم يعذبونه، ويصبح بهم: (أقتلون رجالاً أن يقول ربي الله؟؟)... ثم يصبح في أمية: (خذ أكثر من ثمنه واتركه

حرا)... وباعوه لأبي بكر الذي حرره من فوره، وأصبح بلال من الرجال الأحرار.

### غزواته رضي الله عنه:

أول غزوة يخوضها في الاسلام غزوة بدر، تلك الغزوة التي أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يكون شعارها (أحد... أحد) وبينما المعركة تقترب من نهايتها، لمح أمية بن خلف (عبد الرحمن بن عوف) صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاحتدى به وطلب إليه أن يكون أسيره رجاءً أن يخلص ب حياته.

فلمحه بلال فصاح قائلاً: (رأس الكفر، أمية بن خلف... لا نجوت إن نجا)... ورفع سيفه ليقطع رأسه فصاح به عبد الرحمن بن عوف: (أي بلال.. انه أسيري)... ولكن بلال رضي الله عنه صاح بأعلى صوته في المسلمين: (يا أنصار الله، رأس الكفر أمية بن خلف لا نجوت إن نجا) وأقبلت جماعة من المسلمين وأحاطت بأمية وابنه، ولم يستطع عبد الرحمن بن عوف أن يصنع شيئاً، وألقى بلال على جهنام أمية الذي هو تحت السيوف نظرة طويلة ثم هرول عنه مسرعاً وصوته يصبح: (أحد أحد)

### يوم الفتح:

عاش بلال مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- يشهد معه المشاهد كلها، وكان يزداد قرباً من قلب الرسول الذي وصفه بأنه (رجل من أهل الجنة)... وجاء فتح مكة، ودخل الرسول -صلى الله عليه وسلم- الكعبة ومعه بلال، فأمره أن يؤذن، فأذن بلال رضي الله عنه.

### الاذان الاخير:

كان آخر اذان له يوم توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم انتقل رضي الله عنه إلى الشام وعندما زارها أمير المؤمنين عمر-رضي الله عنه- وقد حان وقت الصلاة رجاه أن يؤذن لهم، وصعد بلال وأذن ، فبكى الصحابة الذين

كانوا أدركوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبلال يؤذن، بكوا كما لم يبكوا من قبل أبداً، وكان عمر أشدهم بكاء.

### وفاة بلال بن رياح رضي الله عنه :

لما احضر بلال نادت امرأته: واحزاناه! فقال: «واطرباه! غداً ألقى الأحبة محمداً وحزبه».

ومات بلال في الشام مرابطًا في سبيل الله سنة عشرين للهجرة..

### التفويم :

أ/ أجب / أجبي عن الأسئلة التالية.

١. اذكر(ي) بعض فضائل سيدنا بلال رضي الله عنه.
٢. وضح(ي) أشهر الأعمال التي كان يقوم بها.
٣. ماذا تدل الكلمات التي كان يرددتها رضي الله عنه في لحظات التعذيب.

ب/ ضع/ ضعي (✓) أمام العبارة الصحيحة و (✗) أمام الخطأ

- ( ) ١. كان أبي بن خلف يعذب سيدنا بلال
- ( ) ٢. اعتق بلال رضي الله عنه سيدنا أبو بكر رضي الله عندهما أفضل عمل استحق به سيدنا بلال دخول الجنة استشهاده في سبيل الله ( )
- ( ) ٣. أول غزوة لبلال رضي الله عنه هي أحد

### نشاط:-

اشرح / اشرحي العبارات الآتية:

١. (أحد ، أحد)...
٢. واطرباه! غداً ألقى الأحبة محمداً وحزبه».

## سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه

خرج والد عمار بن ياسر من بلده اليمن يريد أخاه، يبحث عنه، وفي مكة طاب له المقام فحالف أبو حذيفة بن المغيرة، وزوجه أبو حذيفة إحدى إمائه (سمية بنت خياط) ورزقا بابنها (عمار).

### إسلام عمار:

يُعد عمار من المسلمين الأوائل، الذين أسلموا بدار الأرقام، التي سميت (دار الإسلام). أسلم من بعده أبوه ياسر وأمه سمية وأخوه عبد الله.

### تعذيب آل عمار:

أدى إسلام أسرة عمار إلى سخط حلفائها منبني مخزوم، فشارت ثائرتهم ونقموا على الأسرة المسلمة، فكان المشركون يخربونهم إلى الأبطح إذا حميت الرمضاء فيعذبونهم بحرها، ومرّ بهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وهم يعذبون. فقال: صبرا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة. فمات ياسر في العذاب. وأغلظت امرأته «سمية» القول لأبي جهل فطعنها بحربة في يديه، فماتت. وهي أول شهيدة في الإسلام، وشددوا العذاب على عمار بالحرارة، وبوضع الصخر على صدره أخرى، وبالتفريق أخرى، فقد بلغ به العذاب إلى درجة لا يدرى ما يقول، ولا يعي ما يتكلّم.

### فضائله رضي الله عنه:

سار عمار على طريق الجهاد والثبات مع رسول الله، فهاجر المجرتين وصلى القبلتين، وشهد بدراً وأحداً وبيعة الرضوان ثم شهد معركة اليمامة فأبلى فيها أيضاً، ويومئذ قطعت أذنه وشهد جميع المشاهد مع رسول الله وأبلي بلاء حسناً، وهو في كل الواقع من المقدمين في الجيش، وقد ولاه عمر بن الخطاب حكم الكوفة.

## استشهاده رضي الله عنه :

بعد وفاة رسول الله وقف عمار إلى جانب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، واشترك معه في معاركه ضد مخالفيه. حتى كانت واقعة صفين عندما تقابل جيش أمير المؤمنين علي مع جيش معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم، حيث نزل عمار إلى الميدان لقتال القوم، وهو شيخ في الرابعة والتسعين من عمره وقد قاتل حتى قُتل، حمله علي بن أبي طالب فوق صدره وصلى عليه ثم دفنه في ثيابه.

### التقويم :

#### أ/ أجب / أجي عن الأسئلة التالية:

١. لماذا نقم المشركون على أسرة عمار بن ياسر رضي الله عنه؟
٢. اذكر بعض فضائل سيدنا عمار رضي الله عنه.
٣. ما اسم أول شهيدة في الإسلام.
٤. كيف تصف تحمل أسرة عمار بن ياسر رضي الله عنهم أذى المشركين.

#### ب/ أكمل / أكمل الآتي:

١. سبب خروج والد عمار عن اليمن .....
٢. نزوح والد عمار .....
٣. قال صلي الله عليه وسلم : (صبراً آل ياسر .....
٤. استشهد عمار في موقعة .....

## التاجر سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

من هو سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ؟

اسمه : عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي .

كنيته : كان في الجاهلية يُكنى بأبي عمر ، وكنى في الإسلام بأبي عبد الله بابنه من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقبه : ذو النورين : زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقية قبل النبوة ، وماتت عنده في أيام غزوة بدر ، فزوجه بعدها أختها أم كلثوم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة ، فلذلك كان يُلقب ذا النورين .

ولد في السنة السادسة من بعد حادثة الفيل ، وأسلم قديماً ، وهو من دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام ، وهاجر المحررتين : الأولى إلى الحبشة ، والثانية إلى المدينة .

ُقتل يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين ، ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في بالقيع .

### ثراته وكيف حصل عليها ؟

كان عثمان رضي الله عنه تاجراً في الجاهلية والإسلام ، وقد ذهب إلى الشام مرة في تجارتة ، وقد أدرَ الله عليه أخلاق الخير فقد كان واسع الثروة كثير المال حتى إنه كان يدفع ماله قرضاً ، ومضاربة على النصف .

### من مظاهر إنفاق عثمان رضي الله عنه على المصالح العامة

١ - لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم قتال الروم وتجهيز جيش العسرة للاقتال

فيما عُرف بغزوة تبوك تسابق المسلمين في إنفاق الأموال وبذل الصدقات وكان عثمان بن عفان قد جهز عيراً للشام، مائتاً بعيرًا أقتاتها وأحلاسها، ومائتاً أوقية، فتصدق بها ثم تصدق بمائة بعير بأحلاسها وأقتاتها - أي بأكسيتها والمراد بجميع أسبابها وأدواتها - ، ثم جاء بآلف دينار فتشرها في حجره صلى الله عليه وسلم، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها ويقول: «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم» وفي رواية: «اللهم ارض عن عثمان فإني عنه راضٌ» ، ثم تصدق وتصدق، حتى بلغ مقدار صدقته تسعمائة بعير ومائة فرس سوى النقود وهي نفقة عظيمة لم ينفق أحد مثلها حتى كفى ثلث ذلك الجيش مؤونتهم.

٢- واشتري عثمان رضي الله عنه بئر رومة، وكانت ليهودي يبيع المسلمين ماءها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم، وله بها مشرب في الجنة، فأتى عثمان اليهودي فساومه بها واشتراها منه بعشرين ألف درهم وجعلها للمسلمين.

٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قحط الناس في زمان خليفة رسول الله أبو بكر الصديق فقال لهم الصديق : إن شاء الله لا تمسون غداً حتى يأتيكم فرج الله ، فلما كان صباح الغد قدمت قافلة لعثمان بن عفان رضي الله عنه فجداً عليه التجار فخرج إليهم وعليه ملأة قد خالف بين طرفيها على عاتقه وسألوه أن يبيعهم قافتله فسألهم : كم تربحونني ؟ قالوا : العشرةاثني عشر قال : قد زادني فقالوا فالعشرة خمسة عشر فقال : قد زادني فأقالوا من الذي زادك ونحن تجار المدينة ؟ فقال : إنه الله زادني بكل درهم عشرافهل لديكم أنتم مزيد ؟ فانصرف التجار عنه وهو ينادي ويقول : اللهم إني وهبته فقراء المدينة بلا ثمن ولا حساب .

## التصويم

١. ذو النورين هو لقب الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه .  
وضح / وضحى سبب هذا اللقب .
٢. من أين جمع عثمان رضي الله عنه ثروته ؟
٣. وضح / وضحى دور عثمان في تجهيز جيش العسرة.

## نشاط:

١. بالتعاون مع مجموعتك عدد الفوائد التي عادت على المسلمين من شراء عثمان رضي الله عنه بئر رومة .
٢. اكتب نبذة مختصرة عن خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه.